

تعزيز النفاذ إلى التكنولوجيات الطبية والابتكار

الطبعة الثانية

المجالات المشتركة بين الصحة العامة والملكية الفكرية والتجارة

مُسْتَخْرَج مُحدَّث: نهج متكامل بشأن الصحة
والتجارة والملكية الفكرية للاستجابة لجائحة
كوفيد-19، 30 أغسطس 2021



إخلاء المسؤولية

التسميات المستخدمة وعرض المادة الواردة في هذا المنشور لا تعني التعبير عن أي رأي على الإطلاق من جانب منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة التجارة العالمية فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها، أو فيما يتعلق بتعيين حدودها أو تخومها.

ولا يعني ذكر شركات أو منتجات معينة أن هذه الشركات أو المنتجات معتمدة أو موصى بها من قبل منظمة الصحة العالمية أو المنظمة العالمية للملكية الفكرية أو منظمة التجارة العالمية أو مفضلة على شركات ومنتجات أخرى غير مذكورة. ويتم تمييز أسماء المنتجات ذات الملكية الخاصة بالأحرف الأولى الكبيرة.

ولقد اتخذت منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة التجارة العالمية جميع الاحتياطات الممكنة للتحقق من صحة المعلومات الواردة في هذا المنشور. ومع ذلك، فإن هذه المادة توزع دون ضمان من أي نوع، سواء كان ضماناً تصريحياً أو ضمناً. وتقع مسؤولية تفسير واستخدام هذه المادة على القارئ نفسه. ولن تكون منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة التجارة العالمية مسؤولة بأي حال عن أية عواقب أيا كانت قد تترتب على استعمال هذه المعلومات.

© منظمة التجارة العالمية، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، 2022

هذه الوثيقة متاحة مجاناً لإعادة التوزيع بموجب الترخيص العام من المشاع الإبداعي "نسب المُصنّف - غير تجاري - المشاركة بالمثل" (CC BY-NC-SA 3.0 IGO) لتيسير الاعتماد وإعادة الاستخدام. يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني: <https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/3.0/igo/>؛ للاطلاع على نسخة من هذا الترخيص. يجب ألا تحمل عمليات التكييف/ الترجمة/ المصنفات المشتقة أي شعار رسمي. ولاستنساخ هذا المنشور لأغراض تجارية، يُرجى التواصل مع منشورات منظمة التجارة العالمية.

الترقيم الدولي لمنظمة الصحة العالمية 3-978-92-4-004376-3 (مطبوعة) / 6-978-92-4-004375-6 (نسخة إلكترونية)
الترقيم الدولي للويبو 1-978-92-805-3365-3 (مطبوعة) / 8-978-92-805-3366-8 (نسخة إلكترونية)

يمكن الحصول على النشر الكامل للدراسة من خلال:

منظمة الصحة العالمية

قسم الصحة العامة والابتكار والملكية الفكرية

Avenue Appia 20

CH-1211 Geneva 27

Switzerland

هاتف: + 41 22 791 21 11

فاكس: + 41 22 791 31 11

البريد الإلكتروني: gspoa@who.int

الموقع الإلكتروني: <https://www.who.int/publications/i/item/9789240008267>

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

منشورات الويبو

Chemin des Colombettes 34

PO Box 18

CH-1211 Geneva 20

Switzerland

رقم الهاتف: + 41 22 338 91 11

البريد الإلكتروني: publications.mail@wipo.int

الموقع الإلكتروني: www.wipo.int/publications

منظمة التجارة العالمية

منشورات منظمة التجارة العالمية

154 rue de Lausanne

CH-1211 Geneva 21

Switzerland

رقم الهاتف: + 41 22 739 53 08

فاكس: + 41 22 739 54 58

البريد الإلكتروني: publications@wto.org

الموقع الإلكتروني: www.wto.org/Publications

المكتبة الإلكترونية لمنظمة التجارة العالمية: <https://onlinebookshop.wto.org>

وتوجد نسخة من المنشور الكامل للدراسة بنسق PDF متاحة على الموقع الإلكتروني المذكور أعلاه.

طُبِعَ في سويسرا، 2022.

هذا المنشور من تصميم بولك ناو المحدودة، لندن، وحده هانز كريستيان ويدمان. صورة الغلاف © أندرو بروكس/ عبر غيتي إمجز، وروكسانا فيغنر/ عبر غيتي إمجز، وإيام أنوبونغ/Shutterstock.com.

المحتويات

2	المقدمة
3	تأثير كبير على النظم الصحية والاستجابات على المستوى العالمي
5	تحديات السياسة التي فرضتها الجائحة
5	تلبية الطلب على التكنولوجيات الصحية والخدمات الطبية
7	المحافظة على التجارة الدولية الفعالة
7	جوانب الملكية الفكرية
10	تكنولوجيات فيروس كوفيد-19: مبادرات دولية لدعم البحث والتطوير والنفاذ العادل
13	الاستجابات التنظيمية
14	ضمان الشفافية
15	سبل المضي قدماً
16	الحواشي

المقدمة

المنظمات الدولية، والمنظمات غير الحكومية، والباحثين الذين يبحثون عن عرض شامل للمجموعة الكاملة من القضايا، بما في ذلك الأنظمة والمفاهيم القانونية التي قد لا يعرفونها. كما أنها مصممة لتفيد كمورد واقعي لأنشطة التعاون التقني التي تضطلع بها المنظمات الثلاث.

يُراجع هذا التحديث المعلومات الواردة في المدخل في ضوء التطورات الأخيرة اعتباراً من 30 أغسطس 2021. سيتم إصدار تحديثات إضافية لعكس التطورات اللاحقة.

الطبعة الثانية من المنشور المشترك بين منظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة التجارة العالمية بعنوان "تعزيز النفاذ إلى التكنولوجيات الطبية والابتكار: المجالات المشتركة بين الصحة العامة، والملكية الفكرية والتجارة" (الدراسة الثلاثية)*، الذي صدر في عام 2020، وشمل مدخلاً خاصاً يعرض التحديات التي تفرضها جائحة كوفيد-19 فيما يتعلق بالإطار المتكامل لسياسة الصحة والتجارة والملكية الفكرية المنصوص عليه في الدراسة. وقد تم إجراء الدراسة الثلاثية والمدخل الخاص ليكونا بمثابة مرجع لصانعي السياسات على النطاق الأوسع - مُشرعي القوانين، والموظفين الحكوميين والمندوبين لدى

* متاح على الرابط: <https://www.who.int/ar> و <https://www.wipo.int/publications/en/details.jsp?id=4511> و https://www.wto.org/english/res_e/publications_e/who-wipo-wto_2020_e.htm

تأثير كبير على النظم الصحية والاستجابات على المستوى العالمي

وأقرت قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة A/RES/74/270 "التضامن العالمي لمكافحة مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19)"⁵ وA/RES/74/274 "التعاون الدولي من أجل ضمان الحصول على الصعيد العالمي إلى الأدوية واللقاحات والمعدات الطبية اللازمة لمكافحة كوفيد-19"⁶، فضلاً عن قرارات جمعية الصحة العالمية رقم WHA73.1 "بشأن الاستجابة لفيروس كوفيد-19"⁷ وWHA73.8 "تعزيز التأهب للطوارئ الصحية: تنفيذ اللوائح الصحية الدولية (2005)"⁸ بالتأثير الهائل للجائحة العالمية على الأنظمة الصحية، الذي طغى بالكامل، في بعض الحالات، على القدرات الحالية، ووضع الأنظمة، في حالات أخرى، تحت ضغط هائل وأكدت على الحاجة إلى التعاون والتضامن بروح تغلفها الوحدة والتضامن.

سلطت قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة A/74/L.92 "للاستجابة الشاملة والمنسقة لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)"⁹، وA/74/L.57، "للاستجابة الموحدة ضد التهديدات الصحية العالمية: مكافحة كوفيد-19"¹⁰ مزيداً من الضوء على الحاجة إلى تكثيف الجهود التعاونية التي تقودها منظمة الصحة العالمية للتخفيف من تداعيات حالة الطوارئ الصحية العالمية، بما في ذلك عن طريق إقامة شراكات وتبادل المواد والبيانات المطلوبة. ينادي قرار مجلس حقوق الإنسان رقم A/HRC/46/L.25/Rev.1، بعنوان "ضمان النفاذ العادل إلى اللقاحات بأسعار معقولة ووقت قصير لجميع البلدان استجابة لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)"، الدول وأصحاب المصلحة المعنيين لاتخاذ التدابير المناسبة لضمان النفاذ العادل والشفاف والمنصف والفعال والشامل، وفي الوقت المناسب، إلى لقاحات كوفيد-19 الآمنة وعالية الجودة والفعالة والمجدية والمتاحة وبأسعار معقولة وتوزيعها، من بين إجراءات أخرى.¹¹

اللوائح الصحية العالمية وفيروس كوفيد-19

وكان الغرض من استعراض أداء اللوائح الصحية الدولية أثناء الاستجابة إلى جائحة كوفيد-19 يكمن في فهم الأمور الناجمة وغير الناجمة وإذا ما كان يوجد بها أية أوجه قصور.¹² قدمت لجنة المراجعة في تقريرها 40 توصية لتحسين أداء اللوائح الصحية الدولية في 10 مجالات رئيسية:

- (1) دور ووظيفة جهات تنسيق اللوائح الصحية الدولية الوطنية؛
- (2) ومتطلبات القدرات الأساسية للتأهب والمراقبة والاستجابة؛
- (3) والتأهب القانوني؛
- (4) ونظام الإخطار والإنذار الوطني؛
- (5) وتقييم المخاطر ومشاركة المعلومات؛
- (6) ولجنة الاستجابة لطوارئ جائحة كوفيد-19 وتحديد حالة طوارئ صحية عمومية تثير قلقاً دولياً؛
- (7) وتدابير السفر؛

تشكل جائحة مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19) أزمة صحية عامة عالمية استثنائية. وتسببت في ظهور حاجة ملحة إلى تكثيف التعاون على الصعيد العالمي. وقد أثارت الجائحة منذ بدايتها مشكلات في مفترق طرق سياسة الصحة العامة والتجارة والملكية الفكرية، وإطار عمل إدارة الابتكار والنفاذ، ومن ضمنها المشكلات المتعلقة بنقل التكنولوجيا.

ربما بلغ إجمالي عدد الوفيات الزائدة في عام 2020 في جميع أنحاء العالم 3 ملايين على الأقل، مقارنةً بعدد 1.8 مليون حالة وفاة زائدة مبلغ عنها في عام 2020. وربما يُعزى عدد أقل بكثير من إجمالي الوفيات بشكل مباشر أو غير مباشر إلى فيروس كوفيد-19.¹ ووفقاً للوحة معلومات فيروس كورونا التابعة لمنظمة الصحة العالمية،² وردت تقارير للمنظمة بإصابة 214,468,601 حالة مؤكدة بفيروس كوفيد-19 في جميع أنحاء العالم اعتباراً من 27 أغسطس 2021، بما فيها 4,470,969 حالة وفاة. وبحلول 25 أغسطس 2021، تم إعطاء 4,953,887,422 جرعة لقاح إجمالاً.

يؤثر فيروس كوفيد-19 بشكل على متناسب على الفئات الضعيفة من السكان. وقد كشف عن استمرار أوجه عدم المساواة في الدخل، والسن، والعرق، والجنس، والموقع الجغرافي. وعلى الرغم من المكاسب العالمية المحرزة مؤخراً في مجال الصحة، لا يزال الناس في جميع أنحاء العالم يواجهون تهديدات معقدة ومتشابكة تحيق بصحتهم ورفاههم، وهي متصلة في المحددات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية للصحة.³

فيروس كورونا 2 (المسبب لمتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (SARS-CoV-2)؛ فيروس كورونا الظاهر حديثاً الذي تم التعرف عليه لأول مرة في ديسمبر 2019، ويسبب الإصابة بكوفيد-19. وطبقاً للأدلة المتاحة اعتباراً من 18 مايو 2021، لا تظهر أعراض على معظم الأشخاص المصابين بكوفيد-19 أو يصابون بأعراض مرض خفيف (40 بالمائة) أو متوسط (40 بالمائة). وتتفاقم حالة المرض لدى نسبة 15 بالمائة تقريباً إلى مرض حاد يستلزم دعم التنفس بالأكسجين، بينما تُعاني نسبة 5 بالمائة من مرض خطير.⁴ وتورد وثيقة المبادئ التوجيهية المؤقتة لمنظمة الصحة العالمية أن بيانات الدولة تُشير إلى أن نسبة تتراوح بين 14 بالمائة و19 بالمائة لحالات العدوى بفيروس SARS-CoV-2 تتطلب تلقي الرعاية بالمستشفى، في حين تتفاقم حالة نسبة تتراوح بين 3 و5 بالمائة من المصابين إلى مرض حاد يتطلب دخول وحدة الرعاية المركزة (ICU) لعلاج المضاعفات.

واستناداً إلى المعلومات التي تم إخطار منظمة الصحة العالمية بها بموجب اللوائح الصحية الدولية لعام 2005، فقد أعلن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية في 30 يناير 2020 عن طارئة صحية عمومية تثير قلقاً دولياً. وأصدرت منظمة الصحة العالمية لاحقاً توصيات مؤقتة تخص التجارة، ويشمل ذلك توصيات تتعلق بالسفر والشحن والبضائع. ووصف المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تفشي كوفيد-19 بالجائحة في 11 مارس 2020.

المراقبة والتهيئة للاستجابة الجماعية. وعليه، تُقِيم منظمة الصحة العالمية، بالتعاون مع السلطات الوطنية والمؤسسات والباحثين، بشكل روتيني إذا ما كان متحور SARS-CoV-2 يُغير خصائص الانتقال أو المرض، أو يؤثر على اللقاحات أو العلاجات أو أدوات التشخيص أو فاعلية تدابير الصحة العامة والتدابير الاجتماعية للسيطرة على انتشار المرض.

تنشر منظمة الصحة العالمية "تحديثاً وبائياً أسبوعياً بشأن فيروس كوفيد-19"¹⁸ يحتوي على أحدث المعلومات بشأن تأثير متحورات فيروس كوفيد-19 على فاعلية اللقاحات المختلفة. وهذا مجال تظل فيه الأدلة أولوية، على الرغم من تطورها بشكل سريع. وتظل تدابير الحد من الانتقال قائمة للتصدي للمتحورات الجديدة من خلال تقليل حجم انتشار الفيروس وبالتالي تقليل فرص تحوره. ولا تنطبق هذه التدابير على التهديدات التي تفرضها الأوبئة والجوائح، ولكن أيضاً على التهديد المستمر لمقاومة مضادات الميكروبات.

تحظى أهمية البرامج الوطنية الفعالة للوقاية من العدوى ومكافحتها بأولوية مشتركة لدى المجتمع الدولي للتصدي للتهديدات على الصحة العامة التي تثير قلقاً دولياً. ويعد توسيع نطاق تصنيع اللقاحات وتوزيعها بأسرع وقت وعلى أوسع نطاق ممكن أمراً بالغ الأهمية أيضاً لحماية الأشخاص قبل التعرض للفيروس ومن خطر المتحورات الجديدة.¹⁹ ساهم النفاذ غير العادل إلى اللقاحات والمنتجات الصحية الأخرى وقومية اللقاحات في استمرار انتشار الفيروس وظهور متحورات جديدة، الأمر الذي أدى إلى تقليل فاعلية الأدوات الحالية وتقويض التقدم في كل مكان.²⁰

توفر "أخبار تفشي المرض" التي تقدمها منظمة الصحة العالمية أحدث المعلومات بشأن تأثير متحورات فيروس كوفيد-19 على فاعلية اللقاحات المختلفة.²¹ وقدم "التحديث الوبائي الأسبوعي" بشأن فيروس كوفيد-19 الصادر عن منظمة الصحة العالمية في 6 يوليو 2021، تلخيصاً لأداء اللقاح أمام المتحورات التي أثارت قلقاً، مثل متحورات ألفا، وبيتا، وغاما، ودلتا.²² وبينما تشير الأبحاث الحالية إلى أن الحماية ضد جميع نتائج متحور ألفا قائمة وفعالة، فقد تكون الحماية ضد أعراض الإصابة بمتحوري بيتا ودلتا أقل. ومع ذلك، يبدو أن الحماية ضد أمراض الإصابة بمتحوري بيتا ودلتا ذات الأعراض الحادة قائمة، على الرغم من أن الأدلة المتاحة لا تزال محدودة. والأدلة المتاحة بشأن فاعلية اللقاح الشاملة ضد متغير غاما محدودة جداً.²³

- (8) والرقمنة والتواصل؛
(9) والتعاون، والتنسيق والتمويل؛
(10) والامتثال والمسائلة.

اللجنة المستقلة للتأهب للجائحة والاستجابة لها

أنشأ المدير العام لمنظمة الصحة العالمية لجنة مستقلة للتأهب للجائحة والاستجابة لها لتقديم مراجعة محايدة ومستقلة وشاملة للاستجابة الصحية الدولية لجائحة كوفيد-19. وقد راجعت اللجنة الخبرات المكتسبة والدروس المستفادة. ومن بين توصيات اللجنة في تقريرها الصادر في 12 مايو 2021، اعتماد اتفاقية إطارية للجائحة بالاستعانة بالصلاحيات الواردة في دستور منظمة الصحة العالمية.¹³ وتم عرض نتائج التقرير في الدورة الرابعة والسبعين لجمعية الصحة العالمية التي عُقدت خلالها دورة استثنائية للنظر في وضع اتفاقية لمنظمة الصحة العالمية أو اتفاق أو صك دولي آخر بشأن التأهب للجائحة والاستجابة لها.¹⁴ وأُعقبت الدورة الاستثنائية دعوة من المدير العام لمنظمة الصحة العالمية في 30 مارس 2021 و25 رئيس حكومة ورئيس المجلس الأوروبي إلى المجتمع الدولي للعمل معاً على إبرام معاهدة دولية جديدة للتأهب للجائحة والاستجابة لها من أجل إنشاء بنية صحية عالمية أكثر قوة سوف تحمي الأجيال القادمة.¹⁵

الصحة العامة والتدابير الاجتماعية والاقتصادية

ووضعت الحكومات في جميع أنحاء العالم قيوداً على الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية سعياً منها للحد من سرعة انتشار الفيروس، ومنها تطبيق سياسات الحجر والتباعد الجسدي وفرض قيود على السفر. ويتمثل الغرض من هذه القيود في تقليل الضغط على الأنظمة الصحية، وإتاحة الوقت الكافي لتحسين البنية التحتية للصحة، واستحداث أساليب وأدوات للتشخيص، ولقاحات وعلاجات للاستجابة بفاعلية للفيروس. وتنشر منظمة الصحة العالمية وثيقة لوائح توجيهية مؤقتة مُحدّثة بانتظام حول "اعتبارات بشأن تنفيذ وتعديل تدابير الصحة العامة والتدابير الاجتماعية في ظل فيروس كوفيد-19"، التي تقدم توجيهات لمساعدة الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية على تقييم الوضع على المستويين الوطني ودون الوطني، وتوفير توصيات رئيسية بشأن تنفيذ تدابير الصحة العامة والتدابير الاجتماعية.¹⁶

رصد المتحورات المثيرة للقلق

في 29 مارس 2021، عقدت منظمة الصحة العالمية مشاورات عالمية بهدف اقتراح نهج متكامل لرصد وتقييم متحورات فيروس SARS-CoV-2 المثيرة للقلق، وتوضيح عملية صنع القرار للاسترشاد بها في توصيات بشأن السياسة المتبعة، مع إيلاء تركيز خاص على تأثير لقاحات فيروس كوفيد-19.¹⁷ من الطبيعي للفيروسات أن تتحوّر. إلا أنه كلما زاد انتشار الفيروس، زادت فرص تحوره. أثار ظهور متحورات الفيروس دعوات متجددة للتعاون عالمياً لإبطاء انتشار الفيروس في أنحاء العالم، وضرورة مواصلة

تحديات السياسة التي فرضتها الجائحة

- لرصد واحتواء انتشار الفيروس ومتحوراته الجديدة؛
- ولفهم علم الفيروسات وعلم الأوبئة ذوي الصلة؛
- ولحشد وتنسيق الموارد الضرورية؛
- ولنشر البنية التحتية الضرورية لنظام الرعاية الصحية؛
- ولضمان توفر المنتجات الصحية والتكنولوجيات والمعدات الوقائية وضمان إمكانية النفاذ إليها على نحو منصف وبكميات كافية في جميع أنحاء العالم؛
- ولاستحداث أساليب وأدوات التشخيص واللقاحات والعلاجات والأجهزة الطبية والتكنولوجيات الأخرى ذات الصلة واختبارها وتصنيعها وضمان النفاذ العادل إليها.
- ولضمان التدفق الحر لللقاحات والمُدخلات؛
- ولمعالجة التداعيات الاقتصادية الناتجة عن الجائحة وآثارها على الصحة العامة.

لقد ترتب على جائحة كوفيد-19 آثار مفاجئة وبعيدة المدى على الأنظمة الصحية، وتداعيات اجتماعية واقتصادية كبيرة حول العالم. حذر رئيس صندوق النقد الدولي من أنه في حين تتمتع البلدان الغنية بنمو اقتصادي قوي، فإن البلدان النامية مُقيدة بانخفاض معدلات التطعيم، وأن ذلك يُشكل: "[...] خطراً على اتساق حركة النمو كما أنه خطر على الاستقرار والأمن على مستوى العالم".²⁴ وتُشير بيانات البنك الدولي إلى أن الجائحة أدت إلى زيادة كبيرة في الديون، لا سيما في الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية.²⁵ تُشير الموجزات الإحصائية التي نشرتها لجنة الأمم المتحدة لتنسيق الأنشطة الإحصائية لتحليل الأثر الاجتماعي والاقتصادي للجائحة إلى أنه يجري زجّ ما يتراوح من 71 إلى 100 مليون شخص في الفقر المدقع بسبب الجائحة.²⁶

وقد تطلب هذا التهديد الاستثنائي الذي يمس صحة الشعوب وسبل عيشهم اتخاذ إجراء عاجل:

تلبية الطلب على التكنولوجيات الصحية والخدمات الطبية

النامية وتعهدت بتقديم علاجات ميسورة التكلفة لكوفيد-19 للبلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.³¹

كانت القدرة على تصنيع اللقاحات جزءاً رئيسياً من النقاش الدائر حول النفاذ العالمي العادل إلى المنتجات الصحية لعلاج كوفيد-19. واستثمر عدد من الحكومات في ضمان توفر القدرة التصنيعية الكافية لإنتاج الكميات اللازمة من اللقاحات لعلاج كوفيد-19. وجمعت منظمات مختلفة البيانات والمعلومات المتاحة للجمهور حول القدرة العالمية على التصنيع.³² وعمدت الأنظمة الصحية، من بين أمور أخرى، إلى إعداد أنظمة تتبع جهات الاتصال ومرافق الاختبار "المتنقلة" وشبكة معامل منظمة جديدة للاستفادة من قدرات المعامل الصغيرة؛ وذلك لضمان النفاذ المناسب لأدوات التشخيص.

واعتبرت بعض الحكومات تسهيل حركة العاملين الصحيين، على سبيل المثال من خلال إصدار التأشيرات أو تراخيص العمل والاعتراف ببرامج المؤهلات، أمراً مفيداً من أجل الحفاظ على تشغيل الأنظمة الصحية.³³ وبالمثل، جرى تحديد حركة الموظفين ذوي المهارات على المستوى الدولي على أنه مساهمة رئيسية في الحاجة الملحة لتوسيع نقل تكنولوجيات اللقاح الهامة ونشرها. وفي الوقت الذي نظرت فيه بعض الدول في فكرة تنفيذ جوازات سفر لقاح كوفيد-19 كشرط للسفر، فإن منظمة الصحة العالمية لا تشجع على استخدام جوازات سفر لقاح كوفيد-19 كشرط مسبق للسفر.³⁴ وتوصي لجنة الاستعراض المعنية بأداء اللوائح الصحية الدولية (2005) أثناء الاستجابة لكوفيد-19 بضرورة تعزيز نهج قائم على المخاطر فيما يتعلق بتدابير السفر. وينبغي أن يكون التركيز على حماية الصحة، وتبادل المعلومات والعينات الأساسية، والتسليم بأن القيود المفروضة على السفر والتجارة قد تكون مطلوبة. وتعتمد فعالية تدابير السفر على توقيتها. ومع ذلك، يجب أن تظل التدابير الاحترازية متناسبة مع

لا تزال الجائحة تثير طلباً عالمياً هائلاً على اللقاحات، فضلاً عن التكنولوجيات الصحية القائمة للاستجابة لفيروس كوفيد-19، بما في ذلك أساليب وأدوات التشخيص والأدوية وأجهزة التنفس الاصطناعي وغيرها من الأجهزة الطبية، والمواد الاستهلاكية المستخدمة في المستشفيات، مثل معدات الحماية الشخصية. وقد وضع ذلك ضغطاً على المشتريات العامة وأدى إلى وجود نقص وتحديات أخرى تخص الإمداد والنفاذ لمنتجات معينة في البلدان المتقدمة والنامية.²⁷ وتقدّم منظمة الصحة العالمية معلومات حول الاستجابة العالمية، مثل مشاهد البحث والتطوير، وحالة الموافقة التنظيمية، وتصنيع اللقاحات وتوزيعها.²⁸

تضمنت أولويات الحكومة ضمان النفاذ الكافي إلى اللقاحات ومعدات الرعاية المركزة مثل، أجهزة التنفس الاصطناعي، وضمان توفر أدوات وقاية شخصية كافية للحد من خطر العدوى بين صفوف العاملين في خط المواجهة وضمان النفاذ إلى خدمات الاختبار والمنتجات. وقد اتخذت الحكومات في عدد من الدول خطوات لتعزيز ومواءمة قدرة التصنيع بغية تلبية الطفرة في الطلب على معدات المستشفيات وأدوات الوقاية الشخصية، بما في ذلك من خلال إعادة توجيه خطوط الإنتاج لتصنيع المنتجات الضرورية. وعلى سبيل المثال، تنتج بنغلاديش نسخة جنيسة من دواء ريمديسيفير، وهو مستحضر صيدلاني محمي ببراءة في عدد من الدول الأخرى، لمعالجة كوفيد-19،²⁹ مستفيدة بذلك من الفترة الانتقالية بموجب اتفاق منظمة التجارة العالمية بشأن جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبس)، والذي يستثني في الوقت الحاضر البلدان الأقل نمواً من تنفيذ حماية البراءات لمنتجات المستحضرات الصيدلانية ومن حماية بيانات التجارب السريرية.³⁰

أعلنت 18 شركة مصنعة للأدوية الجنيسة، في بيان مشترك، عن تعاونها مع مجمع براءات الأدوية لتعزيز القدرات في البلدان

وعلاوة على ذلك، أُطلق عدد من سلطات المنافسة في جميع أنحاء العالم تحقيقات تتعلق بالمنتجات الصحية لمعالجة كوفيد-19، بما في ذلك ارتفاع أسعار المنتجات الصحية والمعلومات التشخيصية للتصنيع المحفوظة كأسرار تجارية لضمان استمرار توفر المنتجات الأساسية بأسعار تنافسية.⁴⁴ وعلى سبيل المثال، أقرت سلطة المنافسة اليونانية تحقيقاً في سوق مواد الرعاية الصحية، بعد تلقي شكاوى عديدة من المستهلكين بشأن الزيادات في الأسعار.⁴⁵ وبناءً على التحليل الاقتصادي القياسي للبيانات المجمعة، أشارت النتائج المؤقتة إلى أن الزيادات في الأسعار كانت متسقة مع السلوك التنافسي.⁴⁶ وبدأ تحقيق، في هولندا، بشأن المركز المهيمن لشركة روش فيما يخص معدات ومواد اختبار كوفيد-19. والتزمت شركة روش بالكشف عن كامل الدراية العملية ذات الصلة وزيادة الإنتاج من أجل تعزيز قدرات الاختبار في هولندا. وأشارت سلطة المنافسة إلى أنها لا ترى أي سبب لاتخاذ أي خطوات أخرى في تلك اللحظة، لكنها ستظل متوخية الحذر لضمان أن الشركات تتنافس تنافساً عادلاً، حتى في ظل تلك الظروف الخاصة.⁴⁷ وجرى التحقيق في المتاجر الكبيرة والشركات بشأن الأسعار المبالغ فيها أو "غير العادلة" لمعدات الحماية الطبية وإمدادات الأكسجين والمستلزمات الصحية في عدد من الولايات القضائية، بما في ذلك الأرجنتين، والصين، والبرازيل، وفنيجيا، وكينيا، ونيجيريا.⁴⁸ وفي عدد من الحالات، تم العثور على انتهاكات لقوانين المنافسة وصدرت أوامر إصلاحية.⁴⁹

عدّلت بعض السلطات القواعد القانونية لمعالجة إساءة استعمال التسعير بشكل أكثر فعالية أثناء الجائحة، أو عدّلت تحليلاتها الاقتصادية لتضع الطبيعة المؤقتة للأزمة في الاعتبار. وعلى سبيل المثال، عدّلت جنوب إفريقيا تشريعاتها الخاصة بالمنافسة وحماية المستهلك لإدخال أحكام لمكافحة التلاعب في الأسعار.⁵⁰ وأصدرت السلطة الصينية المعنية بالمنافسة تحذيرات ضد الزيادات في الأسعار ومبادئ توجيهية للإنفاذ السريع ضد الزيادات في أسعار أقنعة الوجه.⁵¹ وأصدرت حكومتا الأرجنتين⁵² والمغرب⁵³ مراسيم تحدد الحد الأقصى لأسعار الأقنعة الطبية والمطهرات اليدوية وغيرها من المنتجات. كما أنشأ عدد من سلطات المنافسة فرقة عمل محددة أو شارك في الترويج للمنافسة والمراقبة النشطة لارتفاع الأسعار. وشكّلت السلطة المعنية بالمنافسة، في المملكة المتحدة، فرقة عمل لمعالجة الأثر السلبي للجائحة.⁵⁴ وأنشأت تركيا مجلساً جديداً لتقييم الأسعار غير العادلة.⁵⁵

التهديد الوارد، وغير تمييزية، وينبغي مراجعتها باستمرار في ضوء المعارف الجديدة، وتطبيقها وفقاً للوائح الصحية الدولية.³⁵ يمكن أن تستخدم أجهزة التطبيق عن بُعد للتغلب على القيود الجغرافية وشروط التباعد الجسدي.³⁶

لقد سرّعت الهيئات في العديد من الولايات القضائية من شراء المنتجات الأساسية عن طريق إجراءات الطوارئ، مثل تقصير الجداول الزمنية للمشتريات العامة وإصدار العقود المباشرة. وقد وضع عدد من البلدان آليات شفافية فيما يخص المشتريات الطارئة باتباع أفضل الممارسات الدولية في هذا الصدد. وقد استخدمت بعض الدول والجماعات الإقليمية نظام الشراء المجمع لسلع محددة.³⁷ وسمحت العديد من سلطات المنافسة بشكل استثنائي بمستوى معين من التعاون بين الشركات المصنعة والموزعين والمشتريين لحماية سلاسل الإمداد الأساسية أثناء جائحة كوفيد-19. ونشرت المفوضية الأوروبية ووكالات المنافسة من كندا، والصين، واليابان، والاتحاد الروسي، والمملكة المتحدة، من بين جهات أخرى، توجيهات ذات صلة بكوفيد-19 بشأن التعاون المسموح به.³⁸ وسهّلت بعض سلطات المنافسة القواعد المطبقة على قطاعات معينة بإصدار "خطابات الطمأنينة"³⁹ أو تقديم إعفاءات قطاعية تنطبق على صناعات بأكملها.⁴⁰ وأصدرت شبكة المنافسة الأوروبية توجيهات⁴¹ بشأن تطبيق سياسة المنافسة في أوقات الضرورة الملحة والإمداد المحدود وأوضحته إذا ما كان يمكن السماح بالتنسيق بين الشركات للاستجابة لمتطلبات الأزمة وتوقيت ذلك، على الأقل لفترة مؤقتة.⁴²

وفي الوقت ذاته، أوضحت وكالات المنافسة أنها ستكون يقظة لأي تكتلات احتكارية؛ أي عندما تتواطأ الشركات لتجنب المنافسة "الهدامة" أو للاستفادة من الزيادة في الطلب والمشتريات العامة في حالات الطوارئ من خلال المشاركة في التلاعب بالعطاءات لضمان عدم استفادة الشركات من الحالة الاستثنائية للسوق. وعلى سبيل المثال، أكدت سلطة المنافسة في المملكة المتحدة أنها "لن تتسامح مع الشركات عديمة الضمير التي تستغل الأزمة باعتبارها "غطاء" للتواطؤ غير الضروري"، وقد ذكرت وزارة العدل الأمريكية الشركات بإمكانية ملاحقتهم قضائياً بتهمة التواطؤ، لا سيما عندما يتعلق الأمر بتقديم منتجات الصحة العامة للوكالات الحكومية.⁴³

المحافظة على التجارة الدولية الفعالة

كوفيد-19⁶³؛ ما يُسهّل النفاذ إلى المعلومات الدقيقة حول المدخلات المستخدمة في تصنيع اللقاح وتوزيعه والموافقة عليه، والعلاجات والمستحضرات الصيدلانية، وأدوات التشخيص والأجهزة الطبية. وباعتبارها قائمة قابلة للتعديل، فهي متاحة للتطوير من خلال إسهام أصحاب المصلحة.

- "قائمة إرشادية مشتركة بشأن مدخلات لقاح كوفيد-19 الضرورية للتشاور"⁶⁴، والتي تجمع معلومات عن المدخلات الضرورية لتصنيع لقاحات كوفيد-19 وتوزيعها وإعطائها، وقد تم إنتاجها من قِبل العديد من المنظمات وإعدادها بالتعاون مع أصحاب المصلحة الرئيسيين. وهي وثيقة قابلة للتعديل ومتاحة للتطوير من خلال إسهام أصحاب المصلحة.
- "تيسين البيانات التجارية للمنتجات الأساسية لمكافحة فيروس كوفيد-19: السبيل الممكن للمضي قدماً"⁶⁵، مذكرة إعلامية بشأن مشاكل البيانات وكيفية مراقبة التجارة في المنتجات الضرورية لمكافحة جائحة كوفيد-19 والأزمات الصحية المستقبلية.

بالإضافة إلى الأدوات العملية المذكورة أعلاه، فإن الأنشطة المضطلع بها في منظمة التجارة العالمية بالتنسيق الوثيق مع الشركاء قد درست مسائل مثل ما الذي يمكن أن يقدمه نظام التجارة متعدد الأطراف بشأن كوفيد-19 وتحقيق الإنصاف في اللقاحات، والتحديات الرئيسية المتعلقة بالتجارة لسلسلة توريد اللقاحات والشفافية التنظيمية وكيفية الاستفادة من التجارة الدولية لتوسيع نطاق تصنيع لقاح كوفيد-19 لتعزيز النفاذ لعادل.⁶⁶

وقد نفذت الحكومات، منذ بداية الجائحة، بشكل متزامن كلاً من التدابير المُقيّدة للتجارة (مثل القيود المفروضة على صادرات المنتجات الرئيسية) والتدابير المُيسّرة للتجارة؛ لتقليل التكاليف وحالات التأخير (مثل تسهيل الإجراءات الجمركية وتبسيطها).⁶⁷ واتجهت بعض البلدان إلى تخفيض أو إلغاء التعريفات الجمركية على بعض التكنولوجيات الصحية المستوردة أو تأجيل مواعيد السداد النهائية لنفس التكنولوجيات.⁶⁸ جرى تبسيط فحوصات المطابقة التنظيمية من خلال التعاون الدولي والمعايير الدولية، وكذلك من خلال الاعتراف الأحادي أو المتبادل بموافقات الاستخدام في حالات الطوارئ من قبل منظمة الصحة العالمية أو بلد خارجي.⁶⁹

في الوقت الذي تواجه فيه البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل تحديات خاصة ناجمة عن الندرة العالمية للتكنولوجيات الصحية الرئيسية، فإن الغالبية العظمى من البلدان هي مستورد صرف لجميع فئات التكنولوجيات الصحية، بما في ذلك تلك اللازمة لمواجهة كوفيد-19.⁵⁶

في الوقت الذي انخفض فيه إجمالي التجارة العالمية بنسبة 7.6 بالمائة في عام 2020 مقارنة بعام 2019، فإن الواردات والصادرات من السلع الطبية زادت بنسبة 16 بالمائة، لتصل قيمتها إلى 2,343 مليار دولار.⁵⁷ لذلك، يعتبر الحفاظ على نزاهة التجارة العالمية أمراً مهماً لضمان النفاذ العادل للتكنولوجيات الصحية اللازمة، ولدعم البلدان في التعافي من الأزمة، وبناء أنظمة صحية تعزز مزيداً من القدرة على الصمود أمام الجائحات في المستقبل.⁵⁸

ومع الإقرار بأن الحكومات قد تتخذ تدابير طارئة لمواجهة تحديات الصحة العامة، بما في ذلك أوجه النقص في تكنولوجيات كوفيد-19، فقد دعا وزراء تجارة مجموعة العشرين البلدان⁵⁹ مراراً إلى ضمان أن أي إجراء مُقيّد للتجارة يُتخذ لتعزيز الصحة العامة يجب أن يكون "مستهدفاً ومتناسباً وشفافاً ومؤقتاً"، وهي نقاط كررها قادة منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية ومنظمة الجمارك العالمية.⁶⁰ وقد شددت الإعلانات والبيانات الصادرة عن مجموعة واسعة من أعضاء منظمة التجارة العالمية على أهمية أن يكون هناك نظام تجاري عالمي يمكن التنبؤ به وشفاف وغير تمييزي ومفتوح للاستجابة للجائحة والتعافي منها. وقد أكدوا بالتحديد على أهمية وجود سلاسل إمداد تعمل على نحو جيد، والحاجة إلى تسهيل التدفقات العابرة للحدود للإمدادات والخدمات الطبية الضرورية.⁶¹ وتعمل البلدان والمنظمات الدولية معاً وعن كُتب من أجل تسهيل التدفق السلس العابر للحدود للإمدادات الطبية الضرورية وتجنب الاضطرابات غير الضرورية للتجارة العالمية وسلاسل الإمداد.

ولدعم هذه الجهود، استعرضت مذكرة من أمانة منظمة التجارة العالمية الطريقة التي يمكن أن تلعب بها السياسة التجارية دوراً من أجل ضمان الطرح السريع للقاحات كوفيد-19.⁶² وأعقب ذلك في يوليو 2021 عدة أدوات عملية:

- "قائمة إرشادية بالعقبات المرتبطة بالتجارة وتدابير تيسير التجارة بشأن المنتجات الضرورية لمكافحة فيروس

جوانب الملكية الفكرية

تهدف سياسة الملكية الفكرية وإدارة قوانين الملكية الفكرية وإنفاذها إلى مراعاة مجموعة من المصالح وتحقيق التوازن بينها بطريقة تعزز تحقيق الصالح العام عموماً. تدخل مجموعة واسعة من الخيارات السياسية ومواطن المرونة في صلب النظام الدولي للملكية الفكرية الذي يمكن استخدامه لتعزيز النفاذ إلى المنتجات الصحية وتحقيق أهداف الصحة العامة.⁷¹

يوفر نظام الملكية الفكرية العالمي إطاراً محفزاً يمكن من خلاله تشجيع الابتكار المطلوب بشكل عاجل فيما يخص كوفيد-19. ويغطي المراحل من الاختراع إلى توريد منتج أو خدمة.⁷⁰ يتسم أثر البراءات على النفاذ بالتعقيد وبأنه يمثل مجال تركيز خاصاً. كما تُجرى مناقشة حقوق الملكية الفكرية الأخرى، بما في ذلك الأسرار التجارية.

الإفصاح ومعلومات البراءات

يعتبر شرط الإفصاح أحد أهم الأسس المنطقية الخاصة بنظام البراءات، لأنه يمكن من نشر المعلومات وزيادة مخزون المعرفة العام.⁷²

وقد أطلقت المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) وظيفة بحث لأغراض جائحة كوفيد-19⁷³ في قاعدة بياناتها العالمية الخاصة بركن البراءات. وتقدم الأداة معلومات بحث محددة مسبقاً من شأنها أن تدعم عمليات البحث عن معلومات البراءات المتعلقة بجائحة كوفيد-19. وطور المكتب الأوروبي للبراءات⁷⁴ وعدد من هيئات البراءات الوطنية أدوات مشابهة، إضافة إلى قواعد بيانات لأغراض البراءات المتعلقة بكوفيد-19. فعلى سبيل المثال، أطلقت الصين قاعدة بيانات يمكن النفاذ إليها مجاناً للبراءات المتعلقة بكوفيد-19، وقد أتاحت جمهورية كوريا معلومات البراءات بشأن التكنولوجيا المتعلقة بتشخيص كوفيد-19 وعلاجه، بما في ذلك تحليلات البراءات وتقارير الاتجاهات، وجزء من مبادرة التعاون التقني الإقليمي للشراكة الإقليمية بين بلدان أمريكا الجنوبية بشأن العلامات التجارية والبراءات والتصاميم الصناعية (PROSUR)/نظام التعاون بشأن جوانب المعلومات التشغيلية والملكية الصناعية (PROSUL)، نشرت الأرجنتين والبرازيل وشيلي وكولومبيا والإكوادور وبيرو وأوروغواي تقارير براءات بشأن التكنولوجيات المتصلة بكوفيد-19.⁷⁵ وقد أنشأ المكتب الأمريكي للبراءات والعلامات التجارية برنامجاً رائداً للفحص ذي الأولوية لكوفيد-19 يتتبع سريعاً فحص الطلبات المتعلقة بكوفيد-19 التي تودعها الشركات الصغيرة والصغرى.⁷⁶ ويعطي المعهد الوطني البرازيلي للملكية الصناعية أولوية لفحص طلبات البراءات المتصلة بالابتكارات التي يمكن أن تستخدم في مواجهة كوفيد-19 من 7 أبريل 2020 حتى 30 يونيو 2021.⁷⁷

ويقدم مجمع براءات الأدوية معلومات براءات في قاعدة بيانات براءات وتراخيص الأدوية الخاصة به، للاستجابة إلى الدعوة لإنشاء قواعد بيانات سهلة الاستخدام في استراتيجية وخطة عمل منظمة الصحة العالمية العالميتين بشأن الصحة العامة والابتكار والملكية الفكرية.⁷⁸ وتضمنت قاعدة البيانات، حتى وقت الكتابة، معلومات عن عدد من الأدوية في طور التجربة لمعالجة كوفيد-19 بما في ذلك، AT-527، وبارسيتينيب، وداباغليفلوزين، ودارونافير/كوبيسيستات، وفافبيرافير، وإيماتينب، ولوبينافير/ريتونافير، ومولنوبيرافير، وريمديسيفير، وروكسوليتينيب، وساريلوماب، وسوفوسبوفير/داكلتازفر، وتوسيليزوماب، وبيفاسيزوماب، وريفاروكسيبان، وسيلتوكسيماب، وسوفوسبوفير/داكلتازفر.⁷⁹ وقد تولى أيضاً مجمع براءات الأدوية تجميع معلومات البراءات بشأن لقاحات كوفيد-19 ونشرها في قاعدة البيانات VaxPaL المعدّة حديثاً للبراءات والتراخيص الخاصة باللقاحات. وستحول قاعدة البيانات VaxPaL، خلال الأشهر المقبلة، إلى قاعدة بيانات سهلة الاستخدام ويمكن البحث فيها بالكامل على الإنترنت، على غرار قاعدة بيانات البراءات والتراخيص الخاصة بالأدوية (MedsPaL).⁸⁰

الابتكار والنفاذ: المرونة في نظام الملكية الفكرية

يجب أن تراعى أنظمة الملكية الفكرية التي تعمل بشكل جيد مصالح عدد أكبر من أصحاب المصلحة المعنيين، مثل مصالح

الشركات الناشئة ومؤسسات البحث والتطوير، بالقطاعين العام والخاص، والجامعات والشركات، فضلاً عن مصالح الجهات الممولة من القطاعين العام والخاص، وأفراد الجمهور عموماً، بما في ذلك المرضى، الذين يستفيدون في نهاية المطاف من الابتكار الذي يفي باحتياجاتهم. ولتحقيق هذا التوازن الدقيق، يمكن لكل بلد مواءمة نظام الملكية الفكرية الداخلي الخاص بها لتلبية احتياجاتها وظروفها الخاصة، بما في ذلك من خلال تنفيذ أحكام اتفاق تريبس، التي توفر المرونة لأغراض الصحة العامة وتطبيقها بموجب القانون الوطني.⁸¹

يتميز نظام الملكية الفكرية بعدد من الخصائص التي تدعم وتسهّل البحث والتطوير والنفاذ، بما في ذلك استثناءات معينة من الموضوع المؤهل للحماية بموجب براءة واستثناءات محدودة لحقوق البراءات. وهذه الخيارات متاحة لتدعم نفاذ البلدان إلى التكنولوجيا الطبية وسياسات الابتكار.⁸² على سبيل المثال، لدى أنظمة الملكية الفكرية الوطنية خيارات معينة فيما يتعلق ببراءات اختراع المواد الموجودة في الطبيعة. ويمكن أن تكون أهلية الحماية ببراءة ذات صلة بالبحث والتطوير في مجال التكنولوجيا الحيوية بشأن فيروس SARS-CoV-2.⁸³

كثيراً ما تنص قوانين الملكية الفكرية المحلية على استثناءات فيما يتعلق بالبحث. وعندما يتوفر استثناء بحث، فلا يمثل البحث والتطوير بشأن التكنولوجيات المتعلقة بكوفيد-19 المحمية ببراءة تعدياً على البراءة.⁸⁴ في البلدان التي يتواجد فيها استثناء فحص إداري، يمكن استخدام اختراع محمي ببراءة بدون موافقة صاحب البراءة لأغراض استحداث معلومات للحصول على موافقة تنظيمية بالتسويق.⁸⁵ ويوفر عدد من أنظمة البراءة الوطنية خيارات تتناول الاستحداث الأكبر للأدوية الموجودة وتطويعها لأغراض جديدة، بما في ذلك الابتكار التدريجي والمطالبات المتعلقة بدواعي الاستخدام الطبية وتقييد التجدد المستمر للبراءات.⁸⁶

تشمل تدابير السياسة المتاحة التراخيص الإجبارية وتراخيص الاستعمال الحكومي.⁸⁷ وصدر تشريع في بعض البلدان لضمان أن آليات الترخيص الإجباري الملائمة وتراخيص الاستعمال الحكومي متاحة عند الحاجة إليها من أجل تسهيل النفاذ إلى علاجات كوفيد-19، على سبيل المثال في كندا والمجر.⁸⁸ وقد صرح التشريع في ألمانيا لوزارة الصحة الفيدرالية بأن تطلب من الجهة المختصة السماح باستخدام الاختراعات المحمية ببراءة لضمان توريد التكنولوجيات الصحية المتنوعة، بما في ذلك الأدوية وأدوات التشخيص وأدوات الحماية الشخصية على أساس المصلحة العامة أو الأمن القومي.⁸⁹ وفي إسرائيل، تم إصدار ترخيص بالاستعمال الحكومي لاستيراد عقار لوبينافير/ريتونافير الجينيس في علاج كوفيد-19.⁹⁰ وأصدر المكتب الهنغاري للملكية الفكرية، في نوفمبر 2020، ثلاثة تراخيص إجبارية لأغراض الاستعمال الخاص لعقار ريمديسيفير.⁹¹ وفي 31 ديسمبر 2020، منح الاتحاد الروسي ترخيصاً إجبارياً لإنتاج ريمديسيفير لمدة سنة على أساس الأمن القومي.⁹²

وقدمت شركة الأدوية الهندية، باجاج للرعاية الصحية، في 26 مايو 2021، طلباً إلى مكتب البراءات الهندي لمنح ترخيص إجباري لإنتاج عقار باريسيتينيب، وهو دواء حاصل على البراءة من شركة إنسايت ومُرخص له بالتسويق من شركة إيلي ليلي.⁹³ ويجري التحقيق في العلاج لاستخدامه في علاج كوفيد-19 بالاتفاق مع ريمديسيفير.⁹⁴

إن وجود نظام متوازن لحق المؤلف يعزز مصالح أصحاب الحقوق ويتيح النفاذ إلى الأعمال المحمية بحق المؤلف يمكن أن يدعم أنشطة البحث والتطوير ويُمكن تطوير الحلول الرقمية لدعم أدوات التشخيص والعلاج. وقد استُخدمت استثناءات استخراج النص والبيانات في البحث الأولي بشأن كوفيد-19، بما في ذلك تتبع انتشاره والتنبؤ به، ويجري استخدامها في التوصل إلى علاجات.¹¹⁰

يمكن أن تدعم أنظمة ترخيص البرمجيات أيضاً تطوير منتجات الصحة الإلكترونية والعمليات الرقمية التي قد تتيح تشخيص مرضى كوفيد-19 وعلاجهم بطريقة أكثر سهولة.¹¹¹

إجراءات ومبادرات طوعية

واتخذت العديد من المنظمات والشركات وأصحاب الحقوق الآخرين إجراءات ومبادرات طوعية في ظل أزمة كوفيد-19.¹¹² واستُخدمت نماذج الترخيص المفتوح بطريقة تعاونية لتطوير وتصنيع المعدات لحل ضعف سلسلة التوريد.¹¹³ وقد اتخذ عدد من شركات القطاع الخاص إجراءات موجهة نحو النفاذ تشمل:

(1) الالتزام بترخيص غير حصري وبدون إتاوات أو إصدار قرارات غير تنفيذية لحقوق البراءة في بعض الولايات القضائية أو جميعها؛¹¹⁴

(2) ونشر بيانات علمية مجانية للاستخدام؛

(3) ونشر المواصفات الفنية للمعدات الضرورية (مثل معدات التنفس الاصطناعي)؛

(4) ومشاركة المعارف لتمكين الآخرين من تصنيع هذه التكنولوجيات واستخدامها.¹¹⁵

بالإضافة إلى ذلك، يعتبر منح الإذن باستخدام استخراج النص والبيانات وتكنولوجيات التعلم الآلي، والنفاذ المجاني إلى الأدبيات العلمية المتعلقة بكوفيد-19 والمحمية بحق المؤلف وإعادة استخدامها،¹¹⁶ وإتاحة المعايير المحمية بحق المؤلف، من بين الأعمال التطوعية الأخرى الداعمة للبحث والتطوير التي تمت ملاحظتها.¹¹⁷ فعلى سبيل المثال، يمنح عدد من الشركات والجامعات الخاصة النفاذ المجاني إلى تكنولوجيات محمية ببراءة وتصميمات محمية تتعلق بتشخيص ومنع كوفيد-19 واحتواءه ومعالجته، باعتبار ذلك جزءاً من تعهد أوبن كوفيد (Open Covid Pledge).¹¹⁸ ووفقاً لبطاقة تقرير جامعات الولايات المتحدة للأسهم العالمية والبحوث الطبية الحيوية في أبريل 2020، لم تتعهد نصف الجامعات التي شملتها الدراسة الاستقصائية بأي التزامات بشأن الممارسات المنصفة لترخيص الطب الأحيائي فيما يتعلق بكوفيد-19، ولم تقدم أي منها التزامات بشأن تعهد أوبن كوفيد (Open Covid Pledge).¹¹⁹

أطلقت الحكومات والقطاع الخاص أيضاً مبادرات لنقل التكنولوجيا وطريقة تصنيع أو تكييف أو استخدام التكنولوجيات المرتبطة بكوفيد-19.¹²⁰ يتجسد مثال ملموس على إدارة الملكية الفكرية بشأن تكنولوجيا كوفيد-19 الجديدة في لقاح جرى استحداثه في جامعة أكسفورد في المملكة المتحدة وتم ترخيصه لشركة مستحضرات صيدلانية أصلية من أجل تصنيعه. وفي الوقت الذي لم يُعلن فيه عن الشروط التعاقدية المحددة، فإن الشركة الأصلية تعهدت بتوريد اللقاح عالمياً على أساس غير ربحي ووقعت اتفاقاً مع شركة تصنيع هندية، تسمح للأخيرة

وأشارت المراجعة الدورية التي أجراها مجلس تريبس لنظام الترخيص الإلزامي الخاص لتصنيع المستحضرات الصيدلانية وتصديرها⁹⁵ في أكتوبر 2020 إلى أهمية النظام بالنسبة للأزمة الصحية العالمية.⁹⁶ ومع ذلك، فقد أُثيرت أيضاً تساؤلات عما إذا كان النظام قادراً على توفير استجابة فعّالة وسريعة لجائحة كوفيد-19،⁹⁷ وفيما يتعلق باختيار البلدان المتقدمة الأعضاء في منظمة التجارة العالمية باستثناء أنفسهم من استخدام النظام باعتبارهم مستوردين.⁹⁸

ووفقاً للمذكرة الإعلامية حول "اتفاق تريبس وكوفيد-19"، وفي حين أن توقُّع دور النظام في المساعدة على التصدي لهذه الجائحة لا يزال مهمة صعبة، فإن مجرد وجوده قد يكون مفيداً في تيسير النفاذ، سواء صدر ترخيص إجباري للحصول على اللقاحات أو العلاجات اللازمة أم لا. فعلى سبيل المثال، يمكن لأحد الأعضاء فتح المجال أمام أكبر عدد ممكن من الموردين، من خلال إخطار منظمة التجارة العالمية بالاحتياجات المتوقعة في مرحلة مبكرة من الحصول على التكنولوجيا الصحية الخاصة بكوفيد-19، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، عن طريق النظام؛ ومن شأن ذلك أيضاً أن يبسر على مجموعات من الأعضاء تجميع الطلب والاستفادة من وفورات الحجم وممارسة نفوذ مشترك لتأمين النفاذ.⁹⁹

وأخطرت بوليفيا، بالإضافة إلى أنتيغوا وباربودا، في أوائل عام 2021، مجلس تريبس اعترام كل منها استخدام النظام لاستيراد المستحضرات الصيدلانية، ولا سيما اللقاحات.¹⁰⁰ وفي 11 مايو 2021، أخطرت بوليفيا مجلس تريبس بحاجتها المحددة إلى استيراد 15 مليون جرعة من لقاحات كوفيد-19.¹⁰¹ وأعربت شركة الأدوية الكندية، بيوليس فارما، عن عزمها على إنتاج نسخة نوعية من لقاح جونسون أند جونسون وتصديره وأبرمت اتفاقاً مع حكومة بوليفيا لتصنيع لقاحات كوفيد-19 وتصديرها. وكان ذلك خاضعاً للموافقات التنظيمية اللازمة والتراخيص الطوعية والإلزامية من خلال النظام الكندي للنفاذ إلى الأدوية،¹⁰² والقانون الكندي لتطبيق النظام محلياً. ويتطلب النظام الكندي للنفاذ إلى الأدوية جدولة الأدوية بصورة إيجابية قبل أن يتم النظر فيها للحصول على ترخيص إجباري والربط بين الموافقة التنظيمية والنظام¹⁰³ - حتى يتسنى للمنتج المقرر تصديره تلبية نفس معايير السلامة والفعالية والجودة المطبقة على العقاقير الموجهة إلى السوق المحلية في كندا.¹⁰⁴ وأفيد بأن المناقشات الداخلية بشأن إذا ما كان ينبغي جدولة لقاحات كوفيد-19 وفقاً للنظام الكندي للنفاذ إلى الأدوية تشمل مسألة إذا ما كانت شركة بيوليس تتمتع بالقدرة على تصنيع اللقاحات التي تفي بالمعايير التنظيمية.¹⁰⁵

وقد عارضت منظمات المجتمع المدني بعض براءات التكنولوجيات التي يمكن أن تستخدم على الأرجح في عقار كوفيد-19 جديد؛¹⁰⁶ وطالب البعض منها أيضاً بإلغاء بعض البراءات في الهند.¹⁰⁷ وقد استُخدمت مثل هذه الإجراءات عادةً من قبل المنافسين التجاريين في أغلب الأحيان.¹⁰⁸ فعلى سبيل المثال، سعت شركة موديرنا إلى إبطال براءة أمريكية تتعلق بنظام توصيل الحمض النووي الريبي المرسال (mRNA) الذي تملكه شركة أربوتوس بايوفارما، وتستخدمه شركة موديرنا في لقاحات كوفيد-19. ورفض مجلس المحاكمة والطعن في مجال البراءات في الولايات المتحدة، في يوليو 2020، التماس شركة موديرنا بأن الموضوع المطروح واضح وبالتالي لا يمكن الحصول على براءة.¹⁰⁹

نظراً لجسامة التحدي الذي تفرضه جائحة كوفيد-19؛ ينبغي دراسة جميع الآليات بعناية، ويشمل ذلك التراخيص الطوعية ومجموعات التكنولوجيا واستخدام مواطن المرونة في اتفاق ترييس والتخلي المقترح عن التزامات أعضاء منظمة التجارة العالمية بتنفيذ أو تطبيق أحكام معينة من اتفاق ترييس. وتنطوي هذه المبادرات كافة على سمات مختلفة ويمكن تنفيذها بطرائق مختلفة، كما أن هناك تحديات قائمة أمام تنفيذ كل منها. وهنا يتجلى سبب ضرورة استكشافها معاً وفقاً للاحتياجات المختلفة للبلدان وقدرتها على تنفيذها على الصعيد الوطني.

بالتوريد إلى البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل.¹²¹ وتتوفر بيانات ومعلومات متاحة للجمهور من عدد من المصادر عن الترخيص أو الاتفاقات الأخرى لتسويق ونقل التكنولوجيا للقاحات كوفيد-19 واللقاحات المرشحة.¹²²

بالرغم من المبادرات والإجراءات الطوعية التي اتخذها بعض أصحاب المصلحة المعنيين، تعالت نداءات قوية من مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة الرئيسية لنقل التكنولوجيا والدراسة العملية،¹²³ فضلاً عن التراخيص الطوعية الإضافية التي تجدر الحاجة إليها،¹²⁴ ولاسيما من أصحاب اللقاحات أو العلاجات أو التشخيصات الرئيسية للوقاية من فيروس كوفيد-19 ورصده وعلاجه وتحقيق النفاذ العالمي العادل.

تكنولوجيات فيروس كوفيد-19: مبادرات دولية لدعم البحث والتطوير والنفاذ العادل

وعقدت منظمة الصحة العالمية منتدى عالمياً للبحث والابتكار بشأن جائحة كوفيد-19 يومي 13 و14 مايو 2021 لتقديم معلومات تتعلق بوضع خريطة طريق عالمية منقحة للبحث والابتكار بشأن جائحة كوفيد-19 مع تحديد أهداف واضحة وإجراءات ذات أولوية وعناصر أساسية.¹³¹

لضمان الكفاءة في اختبار العلاجات المحتملة، أطلقت منظمة الصحة العالمية منصة "التضامن أ" للتجارب السريرية العالمية لعلاجات فيروس كوفيد-19، التي يتم من خلالها تسجيل المرضى في تجربة عشوائية واحدة لتسهيل إجراء مقارنة سريعة عالمياً للعلاجات غير المثبتة.¹³² ومنذ نهاية 2020، عينت تجربة التضامن أكثر من 15,000 مريض في 500 مستشفى عالمياً. وتجري تجربة التضامن في 30 بلداً مشاركاً، وحصل 13 بلداً إضافياً على موافقة لبدء التعيين. وبشكل عام، لقد انضم 116 بلداً إلى التجربة أو أعرب عن اهتمامه بالانضمام إليها.

تعقد التجربة مقارنة بين أربعة خيارات علاجية واعدة (ريمديسيفير، لوبينافير/ريتونافير، لوبينافير/ريتونافير مع انترفيرون بيتا وكلوروكين) مقابل معيار الرعاية. وتمشياً مع "بيان السياسة بشأن مشاركة منظمة الصحة العالمية للبيانات في سياق حالات طوارئ الصحة العامة"، نُشرت النتائج الأولية المأخوذة من التجربة في أكتوبر 2020، وتبين أن جميع العلاجات الأربعة كان لها تأثير ضئيل أو معدوم على إجمالي الوفيات، استخدام أجهزة التنفس الاصطناعي، ومدة البقاء في المستشفى بالنسبة للمرضى الذين تم إدخالهم للمستشفيات.¹³³ وقد سهلت منظمة الصحة العالمية، من خلال التجربة، النفاذ إلى آلاف الدورات العلاجية للتجربة من خلال التبرعات المقدمة من عدد من الشركات المصنعة.¹³⁴

منذ بدء جائحة كوفيد-19، شرع العديد من الجهات الفاعلة بالقطاع العام والخاص في بذل جهود تعاونية عالمية لاستحداث علاجات ولقاحات وطرق تشخيص بغية ضمان النفاذ العادل إلى تلك التكنولوجيات. ويسعى كثير من هذه الجهود إلى معالجة البحث والتطوير والاحتياجات المتعلقة بالنفاذ معاً. وتشمل الجهود التعاونية استثمارات كبيرة في شركات استحداث منتجات جديدة¹²⁵ لدعم الاستحداث غير التجاري للقاحات ومبادرات بحث وتطوير كبيرة تشمل العديد من أصحاب المصلحة المعنيين.¹²⁶

"فيروس كورونا المستجد 2019 (nCoV-2019): الخطة الاستراتيجية للتأهب والاستجابة" تشمل إجراءات لتنسيق جهود البحث والتطوير الدولية. وتشمل هذه الإجراءات استخدام آلية التنسيق العالمية لخطة البحث والتطوير وعقد مشاورات الخبراء التي أسفرت عن خريطة طريق البحوث العالمية المنسقة.¹²⁷ وتعتمد "الخطة الاستراتيجية للتأهب والاستجابة لعام 2021" على الإنجازات والدروس المستفادة من 2020 مع اتخاذ إجراءات استراتيجية تهدف إلى مواجهة التحديات الجديدة على غرار المتحورات الفيروسية الجديدة.¹²⁸ وتسلط خطة منظمة الصحة العالمية للبحث والتطوير بشأن فيروس كوفيد-19 الضوء على أهمية وجود نهج تعاوني، مشيرةً إلى أنه "يجب مشاركة المواد والعينات السريرية والبيانات المرتبطة الخاصة بالفيروس سريعاً لاستخدامها مباشرةً في أغراض الصحة العامة، ويجب أن يكون النفاذ العادل والمنصف لأي ابتكارات أو منتجات طبية تم تطويرها باستخدام المواد جزءاً من هذه المشاركة".¹²⁹ وتجري مشاركة التسلسلات الجينية للعينات الفيروسية عالمياً وبشكل مفتوح. ويعتبر أيضاً تبادل البيانات الوبائية والبيانات الأخرى في الوقت المناسب أمراً ضرورياً.¹³⁰

مظلة منظمة الصحة العالمية بشأن التأهب لمواجهة الجائحة والاستجابة المتبعة مؤخراً لها.¹⁴¹

وأطلقت منظمة الصحة العالمية، بالتعاون مع شركاء القطاع الخاص وأصحاب المصلحة الآخرين، مسرع النفاذ إلى أدوات فيروس كوفيد-19 (ACT-A)؛ وهو تعاون لتسريع تطوير وإنتاج تكنولوجيات الصحة الأساسية الجديدة لفيروس كوفيد-19 والنفاذ العالمي العادل إليها.¹⁴² ويتم تنظيم مسرع النفاذ إلى أدوات فيروس كوفيد-19 (ACT-A) حول أربعة ركائز عمل رئيسية: أدوات التشخيص والعلاج واللقاحات وركيزة شاملة بشأن تعزيز الأنظمة الصحية. واعتباراً من 19 يوليو 2021، فقد أرسلت كوفاكس، ركيزة اللقاحات لمسرّع النفاذ إلى أدوات فيروس كوفيد-19 (ACT-A)، ما يزيد عن 129 مليون لقاح لأكثر من 136 اقتصاداً.¹⁴³ وتشمل الإنجازات الرئيسية لركيزة أدوات التشخيص شراء أكثر من 27 مليون اختبار جزيئي و12 مليون اختبار مستضد سريع للبلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط.¹⁴⁴

واستجابةً إلى مبادرة حكومة كوستاريكا، أطلقت منظمة الصحة العالمية في 29 مايو 2020 الدعوة إلى التضامن في العمل ومجمّع إتاحة التكنولوجيات الخاصة بكوفيد-19. وأيدت الدعوة 44 دولة من الدول الأعضاء الآخرين إضافة إلى وكالات الأمم المتحدة وأصحاب مصلحة معنيين آخرين.¹⁴⁵ وذكرت الدعوة أن "جائحة كوفيد-19 قد أظهرت قابلية خطأ الأساليب التقليدية للعمل عندما يتعلق الأمر بالنفاذ العادل إلى تكنولوجيات الصحة الأساسية" و"وضعت بدلاً بما يتماشى مع جهود منظمة الصحة العالمية لتشجيع السلع ذات الأثر العالمي على الصحة العامة بناءً على المساواة والعلم القوي والتعاون المفتوح والتضامن العالمي". تشمل العناصر الأساسية للدعوة إلى التضامن في العمل:

- الكشف العام عن التسلسلات والبيانات الجينية؛
- نشر جميع نتائج التجارب السريرية في الوقت المناسب؛
- تشجيع الحكومات وممولي البحث والتطوير على إدراج شروط في اتفاقات التمويل مع شركات المستحضرات الصيدلانية والمبتكرين الآخرين فيما يخص التوزيع العادل والقدرة على تحمل التكاليف والشفافية بما في ذلك نشر البيانات السريرية؛
- استخدام التراخيص العالمية غير الاستثنائية لتكنولوجيات الصحة ذات الصلة، بما في ذلك من خلال إصدار تراخيص لمجمّع براءات الأدوية؛¹⁴⁶
- تشجيع نماذج الابتكار المفتوحة ونقل التكنولوجيا وهو ما يعمل على زيادة التصنيع المحلي والقدرة التوريدية، بما في ذلك من خلال الانضمام إلى تعهد أوبن كوفيد وشراكة الأمم المتحدة للوصول إلى التكنولوجيا.¹⁴⁷

ولإضفاء الطابع التنفيذي على الدعوة إلى التضامن في العمل، أطلقت منظمة الصحة العالمية والشركاء مجمّع إتاحة التكنولوجيات الخاصة بكوفيد-19؛ بغية تسهيل النفاذ العادل وميسور التكلفة وفي الوقت المناسب للمنتجات الصحية لكوفيد-19. ويوفر مجمّع إتاحة التكنولوجيات الخاصة بكوفيد-19، بالعمل من خلال شركائه المنفذين - مجمّع براءات الأدوية، وتعهد أوبن كوفيد، ومصرف الأمم المتحدة للتكنولوجيا - منصة عالمية متكاملة لمطوري العلاجات وأدوات التشخيص واللقاحات والمنتجات الصحية الأخرى الخاصة بفيروس كوفيد-19؛ من أجل تبادل الملكية الفكرية والمعرفة والبيانات مع شركات مصنعة مضمونة الجودة من خلال التراخيص الطوعية والشفافة وغير الاستثنائية التي تحركها شؤون الصحة العامة. وفي ظل الدعم الذي تقدمه منظمة الصحة العالمية والمرفق الدولي لشراء

توضح سياسة مشاركة البيانات لمنظمة الصحة العالمية موقف منظمة الصحة العالمية على نحو أكبر في توفير الوصول إلى البيانات من أجل: (1) المراقبة وعلم الأوبئة، والاستجابة للطوارئ، بما في ذلك المرافق الصحية، و(2) التسلسلات الجينية، و(3) الدراسات الرصدية والتجارب السريرية. وفي 23 يونيو 2021، وافقت اللجنة المعنية بمراجعة الأخلاقيات المخصصة التابعة لمنظمة الصحة العالمية بشأن فيروس كوفيد-19 على بروتوكول بعنوان "تجربة التضامن بلس". تجربة عشوائية دولية للعلاجات الإضافية لفيروس كوفيد-19 تجرى على المرضى الذين يتلقون المستوى المحلي من الرعاية داخل المستشفيات" ما يشير إلى أن التجربة قد تقيّم العلاجات الأخرى في الدراسات المستقبلية.¹³⁵

وتقود منظمة الصحة العالمية أيضاً تعاوناً عالمياً يحفز على تنفيذ المسوحات المصلية على متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (SARS-CoV-2)، "التضامن الـ". وتتيح المنصة العالمية للحكومات والمتعاونين الأكاديميين إجراء دراسات وبائية مصلية ودراسات بشأن عوامل الخطر والحدّة.¹³⁶ وتخطط منظمة الصحة العالمية لإطلاق "التضامن الـ" كتجربة سريرية عشوائية على نطاق كبير ودولي؛ لتقييم فاعلية العديد من لقاحات فيروس كوفيد-19 المرشحة وسلامتها، وتسهيل قرارات التنظيم والنشر من خلال مسرع النفاذ إلى أدوات فيروس كوفيد-19 (ACT-A) ومرفق كوفاكس (ركيزة اللقاحات لمسرّع النفاذ إلى أدوات فيروس كوفيد-19 (ACT-A)).¹³⁷

وشدد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة A/RES/74/274¹³⁸ على أن النفاذ العادل للمنتجات الصحية يعتبر أولوية عالمية وأن توافر المنتجات الصحية ذات الجودة المضمونة والنفاذ إليها وإمكانية قبولها والقدرة على تحمل تكاليفها تُعتبر أموراً جوهرية للتصدي للجائحة.

وكشف قرار جمعية منظمة الصحة العالمية WHA73.1¹³⁹ عن المخاوف، من ضمن أمور أخرى، إزاء استمرار عمل النظام الصحي والتغطية الصحية الشاملة، وتشجيع البحث والتطوير، بما في ذلك من خلال الابتكار المفتوح، فضلاً عن النفاذ العادل وميسور التكلفة وفي الوقت المناسب للتكنولوجيات الصحية. ودعا القرار "المنظمات الدولية وأصحاب المصلحة المعنيين الآخرين [...] إلى العمل على نحو تعاوني على جميع المستويات لتطوير واختبار وزيادة إنتاج أدوات التشخيص والعلاجات والأدوية واللقاحات الآمنة والفعالة وذات الجودة والتكلفة الميسورة من أجل الاستجابة لفيروس كوفيد-19، بما في ذلك الآليات الموجودة للمجمّع الطوعي وترخيص البراءات من أجل تيسير النفاذ العادل إليها بتكلفة ميسورة وفي الوقت المناسب، وذلك بما يتماشى مع الأحكام الواردة في المعاهدات الدولية ذات الصلة، بما في ذلك أحكام اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبس) ومواطن المرونة في إعلان الدوحة الخاص باتفاق تريبس والصحة العامة".¹⁴⁰ كما دعا أيضاً إلى أن تكون القيود المفروضة على حركة المعدات والأدوية الطبية مؤقتة ومحددة؛ وإلى تبادل المعرفة والدروس المستفادة والخبرات وأفضل الممارسات والبيانات والمواد والمنتجات؛ وإلى التعاون الرامي إلى تعزيز البحث والتطوير المُمَوَّل من كل من القطاع الخاص والحكومة.

يشير القرار WHA74.6 بشأن "تعزيز الإنتاج المحلي للأدوية والتكنولوجيات الصحية الأخرى لتحسين الوصول" إلى التزام الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية بتوزيع القدرة الإنتاجية على نحو أكثر إنصافاً.

ووافق القرار WHA74(16) على عقد جلسة خاصة لجمعية الصحة العالمية للنظر في وضع اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر تحت

وكونت منظمة الصحة العالمية والشركاء فرقة عمل معنية بالتصنيع تابعة لمرفق كوفاكس باعتبارها مساراً مقترحاً لزيادة التوريد وضمان الأمن الصحي الإقليمي.¹⁵⁰ وتهدف فرقة العمل إلى زيادة التوريد الفوري للقاحات الموجودة، وضمان أن اللقاحات التي تُطرح في السوق يمكن إنتاجها على أقصى نطاق ممكن وألا تُقيد بفعل العقود القائمة، وتمكين البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط من الحصول على تكنولوجيا إنتاج لقاح كوفيد-19 وإرساء قدرة مستدامة على الاستجابة للتفشي من أجل الأمن الصحي الإقليمي. وأنشأت منظمة الصحة العالمية مركزاً لنقل تكنولوجيا لقاح حامض نووي ريبسي مرسال (mRNA) ضد كوفيد-19 في أبريل 2021؛ لتوسيع نطاق التصنيع العالمي؛ على أن يكون هذا المركز جزءاً من فرقة العمل.¹⁵¹ وتعمل منظمة الصحة العالمية وشركاؤها في مرفق كوفاكس مع اتحاد لجنوب إفريقيا على إنشاء أول مركز لنقل تكنولوجيا لقاح حامض نووي ريبسي مرسال ضد كوفيد-19.¹⁵² وتوقع إنشاء مراكز مستقبلية للتكنولوجيات الأخرى، مثل النواقل الفيروسية والبروتينات.¹⁵³ وتسهم منظمة الصحة العالمية بفاعلية في مسارات عمل فرقة العمل المعنية بالتصنيع التابعة لمرفق كوفاكس.

لقد حفزت الحاجة إلى التطوير السريع للتكنولوجيات الجديدة استثماراً حكومياً غير مسبوق في البحث والتطوير.¹⁵⁴ وبلغت أحداث إعلان التعهدات في "الاستجابة العالمية لفيروس كورونا" التي أطلقتها المفوضية الأوروبية في مايو 2020 قيمة إجمالية قدرها 15,9 مليار يورو بنهاية يونيو 2020 لتمويل التطوير التعاوني لأدوات التشخيص والعلاجات واللقاحات ضد كوفيد-19 والنشر الشامل لها والنفاز إليها.¹⁵⁵ وقد أصدرت المفوضية الأوروبية أيضاً "إطاراً مؤقتاً" للسماح لمساعدات الدول بالذهاب إلى البحث والتطوير المتعلق بكوفيد-19، وذلك حال التزام المستفيدين بمنح تراخيص غير استثنائية بموجب شروط سوق غير تمييزية للأطراف الخارجية في المنطقة الاقتصادية الأوروبية.¹⁵⁶

وتلقى تحالف ابتكارات التأهب الوبائي (CEPI)، وهو شراكة تطوير منتجات أنشئت في أعقاب تفشي فيروس إيبولا في عام 2014 بواسطة جمعيات خيرية وعدد من الحكومات، 1,4 مليار دولار أمريكي حتى 9 يونيو 2020 من الحكومات للأعمال المرتبطة بكوفيد-19، وهو استثمار كبير غير مسبوق في شراكات استحداث منتجات.¹⁵⁷ ويشترط تحالف ابتكارات التأهب الوبائي على المنتجين توفير النفاذ العادل إلى أي لقاح يتم استحداثه من خلال تمويل مقدم من طرفه. كما يشترط أيضاً على مطوري المنتجات أن يكونوا على استعداد بالاضطلاع بنقل التكنولوجيا لتمكين الإنتاج بواسطة شبكة عالمية من الشركات المصنعة.¹⁵⁸ ويلعب دوراً رئيسياً في عمل كوفاكس.

أبلغ مسرع النفاذ إلى أدوات فيروس كوفيد-19 (ACT-A) عن وجود فجوة تمويلية قدرها 16.7 مليار دولار لعام 2021 اعتباراً من 9 يوليو 2021.¹⁵⁹ وقد قُدمت المقترحات لمعالجة فجوة التمويل ومنها مقترح الحصة المالية عبر 89 بلداً من البلدان ذات الدخل المتوسط الأعلى والمرتفع لتمويل مسرع النفاذ إلى أدوات فيروس كوفيد-19. ويهدف مقترح بقيمة 50 مليار دولار من صندوق النقد الدولي إلى توفير استثمارات جديدة لوضع حد لهذه الجائحة، بما في ذلك تمويل مسرع النفاذ إلى أدوات فيروس كوفيد-19.¹⁶⁰

الأدوية، وسّع مجمع براءات الأدوية ولايته مؤقتاً؛ لتغطية أي تكنولوجيات متعلقة بكوفيد-19، ويشمل ذلك اللقاحات وأدوات التشخيص.¹⁴⁸

وعن طريق ترخيص الملكية الفكرية والدراية العملية عبر إبرام الاتفاقات الطوعية والتجميع، يمكن لمطوري المنتجات الصحية لكوفيد-19 تيسير زيادة الإنتاج عن طريق الاستعانة بالعديد من الشركات المصنعة التي تتمتع حالياً بقدرة على زيادة الإنتاج غير مستغلة. ومن ضمن إجراءات أخرى، تعزز الدعوة إلى التضامن في العمل الحقيقية القاضية بأن نتائج أبحاث كوفيد-19 الممولة من القطاع العام والجهات المانحة تتسم جميعها بأنها ميسورة التكلفة ومتاحة ويمكن للجميع النفاذ إليها على الصعيد العالمي من خلال أحكام مناسبة ترد في اتفاقات التمويل، وتتضمن أحكاماً محددة فيما يخص سهولة النفاذ إلى المنتجات الصحية الناتجة المتعلقة بكوفيد-19 والقدرة على تحمل تكاليفها من خلال التراخيص الطوعية العالمية غير الاستثنائية، والشفافية والتزامات أخرى، إذا اقتضت الحاجة، بتوسيع النفاذ عن طريق تبادل، على سبيل المثال، حقوق الملكية الفكرية والدراية العملية والبيانات الأخرى. ودعا رئيس جمهورية كوستاريكا والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية أثناء مؤتمر صحفي خاص عُقد لإحياء الذكرى السنوية الأولى لمجمع إتاحة التكنولوجيات الخاصة بكوفيد-19 جميع الدول الأعضاء بمنظمة الصحة العالمية مجدداً لتقديم الدعم الفعّال لمجمع إتاحة التكنولوجيات الخاصة بكوفيد-19.¹⁴⁹ وقد أشرك مجمع إتاحة التكنولوجيات الخاصة بكوفيد-19 أصحاب التكنولوجيا في مناقشات ثنائية، وأعلن مجلس البحوث الوطني الإسباني (CSIC) اعترافه بإتاحة تكنولوجيا اختبارات كوفيد-19 المصلية لمجمع إتاحة التكنولوجيات الخاصة بكوفيد-19.

وُكِّس مصرف الأمم المتحدة للتكنولوجيا للبلدان الأقل نمواً من أجل تعزيز مساهمة العلم والتكنولوجيا والابتكار للتنمية المستدامة في 46 بلداً الأقل نمواً في العالم والبلدان التي كانت مدرجة سابقاً ضمن هذه الفئة حتى مرور خمسة أعوام على خروجها من هذه الفئة. يقع مقره الرئيسي في جيزي بتركيا. ويشترك مصرف الأمم المتحدة للتكنولوجيا بفاعلية مع الشركاء الوطنيين والإقليميين والدوليين من أجل تقديم برنامج ومشاريعه التي تعزز قدرة العلم والتكنولوجيا والابتكار في البلدان الأقل نمواً. ويدعم الجهود التكنولوجية الوطنية والإقليمية، ويعزز الشراكات في كل القطاعات، ويساعد البلدان على تحديد التكنولوجيات المناسبة واستخدامها لتحويل اقتصاداتها وتحسين سبل عيشها.

ويناشد تعهد أوبن كوفيد المنظمات حول العالم بإتاحة براءات الاختراع وحقوق المؤلف الخاصة بها مجاناً في مجال مكافحة جائحة كوفيد-19. ووَضَع هذا التعهد في الأساس مجموعة دولية من الباحثين والعلماء والأكاديميين والمحامين الساعين إلى تسريع الاستحداث والنشر السريع لأدوات التشخيص واللقاحات والعلاجات والمعدات الطبية والبرمجيات في ظل أزمة الصحة العامة الطارئة هذه. ويقود المشروع حالياً منظمة المشاع الإبداعي وتشرف عليه، وهي منظمة لا تهدف للربح تساعد في التغلب على العقبات القانونية التي تقف أمام تبادل المعرفة والإبداع لمواجهة التحديات الملحة في العالم.

- فعالية البنك الدولي بشأن "لقاءات للبلدان النامية" المنعقدة في أبريل 2021؛
- اجتماع منظمة التجارة العالمية رفيع المستوى في أبريل 2021 بشأن "كوفيد-19 وتحقيق الإنصاف في اللقاءات: ما الذي يمكن أن تساهم به منظمة التجارة العالمية؟" ¹⁶² وحلقة عمل تقنية في يونيو 2021 بشأن "سلسلة توريد لقاءات كوفيد-19 والشفافية التنظيمية" ¹⁶³؛
- فعالية المجلس الاقتصادي والاجتماعي المنعقدة في أبريل 2021 بشأن "اللقاء للجميع"، مع التركيز على توسيع نطاق التصنيع والتمويل؛
- الحوار رفيع المستوى بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية حول توسيع نطاق تصنيع لقاح كوفيد-19 لتعزيز النفاذ العادل إليه في يوليو 2021. ¹⁶⁴
- لقد بات واضحاً بصورة متزايدة أن المشاركة التعاونية لأصحاب المصلحة المتعددين هي مفتاح حل مسائل ندرة اللقاح والنفاذ العادل. ويجري حالياً تنفيذ عدد كبير من مبادرات أصحاب المصلحة العديدين للمساعدة في تحديد التحديات والخطوات العملية اللازمة للمساعدة في توسيع نطاق القدرة على التصنيع وتسهيل التوزيع العادل للقاحات كوفيد-19؛ ومنها ما يلي:
- مبادرة Vaccines4All (#لقاءات للجميع) التي أطلقها رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة في نوفمبر 2020 تدعو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى دعم الجهود العالمية متعددة الأطراف لتحقيق النفاذ العادل والمنصف؛
- دعوة للعمل الصادرة عن منظمة الصحة العالمية في يناير 2021 من أجل تحقيق الإنصاف في اللقاءات والعمل معاً في تضامن لتسريع طرح اللقاحات بشكل عادل في جميع البلدان، بدءاً من العاملين الصحيين والأشخاص الأكثر تعرضاً لخطر كوفيد-19؛ ¹⁶¹

الاستجابات التنظيمية

SARS-CoV-2. ¹⁶⁸ وتتوفر آخر مستجدات لقاءات كوفيد-19 ضمن عملية تقييم الإثبات المسبق للأهلية/ قائمة استعمالات الطوارئ الخاصة بمنظمة الصحة العالمية على موقع منظمة الصحة العالمية الإلكتروني. ¹⁶⁹ وتساعد القائمة وكالات شراء الأدوية بالأمم المتحدة والدول الأعضاء المعنية في تحديد قبول منتجات محددة، بناءً على مجموعة عناصر أساسية من الجودة والأمنية والفاعلية المتاحة وبيانات الأداء. واعتباراً من 7 مايو 2021، أدرجت منظمة الصحة العالمية لقاح فايزر/بيونتك للاستخدام عند الطوارئ؛ ولقاحان من أكسفورد/أسترازينيكا المضاد لكوفيد-19 الذي تتولى إنتاجهما أسترازينيكا-إس كاي بيوساينس (جمهورية كوريا) ومعهد الأمصال في الهند، ولقاح Ad26.COV2.S المضاد لكوفيد-19 الذي أنتجته يانسن (جونسون أند جونسون) ولقاح سينوفارم المضاد لكوفيد-19 للاستخدام عند الطوارئ. وشكلت قائمة استعمالات الطوارئ الأساس لإعفاء ترخيص استخدام السوق والمتعلق بالطوارئ وإجراءات استيراد اللقاحات التي حصلت عليها وزارة الصحة ومراقبتها في نطاق مرفق كوفاكس لمعالجة جائحة كوفيد-19 بالنسبة للهيئة التنظيمية لقطاع الصحة في البرازيل والمعروفة باسم انفيسا. ¹⁷⁰

تولت أنشطة منظمة التجارة العالمية المضطلع بها مؤخراً (مثل الندوة التقنية للشفافية التنظيمية وسلسلة إمداد اللقاءات ¹⁷¹ والندوة الإلكترونية حول التعاون التنظيمي أثناء جائحة كوفيد-19 ¹⁷² في يونيو 2021) دراسة كيفية زيادة الشفافية في عملية الموافقة التنظيمية وكيفية تعزيز التعاون التنظيمي بالتعاون الوثيق مع الشركاء الدوليين. واستكشفت هذه الفعاليات التحديات الرئيسية لسلسلة توريد اللقاحات والشفافية التنظيمية في سياق كوفيد-19، وناقشت التعاون من أجل إيجاد حلول عملية لتوسيع نطاق الاستجابة العالمية لكوفيد-19 وسد الفجوات في الإنتاج العالمي وتوزيع اللقاحات وأدوات التشخيص وغيرها من التكنولوجيات الطبية.

يعتبر التقييم التنظيمي واعتماد التكنولوجيات الصحية أمراً لا غنى عنه في أي نظام صحي لضمان جودة المنتج وأمنه وفعالته. ولم يتم التوصل بعد إلى علاج فعال لكوفيد-19. وما زالت التجارب السريرية جارية للعلاجات الجديدة بالإضافة إلى الأدوية المعاد تخصيصها. ¹⁶⁵ ويجري "الاستخدام بدافع الرحمة" للأدوية (أي استخدامها سريرياً قبل الموافقة) في حالات خاصة. ¹⁶⁶

يهدف إجراء منظمة الصحة العالمية الخاص بقائمة الاستعمالات الطارئة (EUL) إلى تسهيل العملية التي بموجبها يمكن استخدام المنتجات الجديدة أو غير المرخصة أثناء طوارئ الصحة العامة. وتوفر قائمة الاستعمالات الطارئة قائمة محدودة زمنياً بالمنتجات غير المرخصة في سياق متصل بحالة طوارئ عندما تتوفر البيانات المحدودة وعندما تكون المنتجات غير جاهزة بعد لطلب الإثبات المسبق للأهلية من منظمة الصحة العالمية. ¹⁶⁷ وفي هذا السياق، لا تزال المنتجات قيد التطوير، ولكن لم يتم ترخيصها بعد. وتُقيم منظمة الصحة العالمية جودة وسلامة وفعالية البيانات الناتجة أثناء التطوير وتجري تقييمًا يقارن بين المنافع والمخاطر لتحديد الاستخدام خارج التجارب السريرية. وتنطبق بعض معايير الأهلية على قائمة الاستعمالات الطارئة لمنتجات كوفيد-19، ومنها: إذا ما كان المرض قد يتسبب في حدوث حالة تفشي أو وباء أو جائحة؛ وإذا ما كانت هناك منتجات متاحة قادرة على القضاء على المرض أو الوقاية منه؛ وإذا ما كانت المنتجات يتم تصنيعها وفقاً لممارسات التصنيع الجيدة؛ وإذا ما كان مقدم الطلب يتعهد بإكمال تطوير المنتج والتقدم بطلب الإثبات المسبق للأهلية بمجرد ترخيصه.

قائمة استعمالات الطوارئ مفتوحة حالياً لأدوات التشخيص المختبري المرشحة للكشف عن متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (SARS-CoV-2)، ومنها فحوصات الكشف عن الحمض النووي لفيروس SARS-CoV-2 والمعايير المناعية للكشف عن أجسام مضادة محددة لفيروس SARS-CoV-2 واختبارات تشخيصية سريعة للكشف عن مولدات المضادات لفيروس

ضمان الشفافية

”تحسين شفافية أسواق الأدوية واللقاحات والمنتجات الصحية الأخرى“، الذي جرى اعتماده في عام 2019، يحث الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية على اتخاذ عدد من الإجراءات الرامية إلى تحسين الشفافية، بما في ذلك تحسين الإبلاغ العام عن معلومات حالة البراءات وحالة الموافقة على تسويق المنتجات الصحية.

وتقدم القائمة الإلكترونية لأداة الويبو متتبع سياسة الملكية الفكرية بشأن كوفيد-19¹⁷⁷ معلومات عن التدابير التي اتخذتها مكاتب الملكية الفكرية للاستجابة لجائحة كوفيد-19، مثل تمديد المواعيد النهائية لضمان استمرار الأعمال. وعلاوة على ذلك، توفر أداة متتبع السياسة معلومات عن التدابير التشريعية والتنظيمية التي اتخذتها الحكومات، إضافةً إلى الأعمال الطوعية التي يقوم بها عدد كبير من أصحاب المصالح المعنيين، من أجل تحسين النفاذ. وتعتمد على المعلومات التي تقدمها مكاتب الملكية الفكرية والدول الأعضاء والكيانات الأخرى، ومن ثم لا تعتبر قائمة شاملة عن جميع الإجراءات المتخذة بشأن كوفيد-19.

ولتعزيز الشفافية، ترصد منظمة التجارة العالمية التدابير المتعلقة بالتجارة والمرتبطة بالسلع والخدمات وحقوق الملكية الفكرية التي تنفذها الدول الأعضاء بها للاستجابة للجائحة وتقدم تقارير بشأن ذلك.¹⁷⁸ وقد أصدرت عدداً من المذكرات الإعلامية والتقارير بخصوص التجارة في سياق كوفيد-19، ومنها المذكرات المحدثة بشأن التجارة في السلع الطبية والشفافية وموانع التصدير وقيوده والتعامل مع المنتجات الطبية في الاتفاقيات التجارية الإقليمية والمعايير واللوائح والتجارة في مجال الخدمات وكيفية استخدام أعضاء منظمة التجارة العالمية التدابير التجارية لتسريع النفاذ إلى السلع والخدمات الطبية الضرورية أثناء كوفيد-19.¹⁷⁹ وتتناول مذكرة إعلامية أخرى بشأن ”تطوير لقاحات كوفيد-19 وتقديمها في جميع أنحاء العالم“¹⁸⁰ المسائل المتعلقة بالتأثير التجاري وتستكشف الكيفية التي يمكن بها للسياسة التجارية أن تلعب دورها في ضمان الانتشار السريع للقاح المضاد لكوفيد-19.¹⁸¹

تعتبر شفافية أحدث المعلومات بشأن التدابير التي تتخذها الحكومات وتوافرها أمرين مهمين للغاية ومشاركين في الجانبين القانوني والسياسي اللذين تتناولها الدراسة الثلاثية على حد سواء.¹⁷³

وتشمل اللوائح الصحية الدولية (2005) مطلب إخطار واسع النطاق يهدف إلى الكشف المبكر عن جميع أحداث الصحة العامة التي يمكن أن يكون لها عواقب خطيرة ودولية، ومنعها أو احتوائها من المنبع من خلال تقديم استجابة ملائمة قبل انتشارها عبر الحدود.¹⁷⁴ ويجب إبلاغ منظمة الصحة العالمية مباشرة بالأحداث التي تنطبق عليها شروط الإخطار، أي في خلال 24 ساعة بعد إجراء تقييم لمعلومات الصحة العامة المتعلقة بالحدث. بعد الإخطار، يجب على الدول الأطراف أيضاً:

- الاستمرار في إبلاغ منظمة الصحة العالمية بمعلومات مفصلة على نحو كافٍ تتعلق بالصحة العامة تكون متاحة بشأن الحدث المُبلّغ، وأن تشمل تلك المعلومات، قدر الإمكان، تعريفات الحالة والنتائج المخبرية ومصدر الخطر ونوعه وعدد الحالات والوفيات، والظروف التي تؤثر على انتشار المرض والتدابير الصحية المستخدمة؛
- تقديم معلومات عن التدابير الصحية المتخذة إضافة إلى تلك التدابير الموصى بها من قِبَل منظمة الصحة العالمية؛
- الإبلاغ، عند الضرورة، عن الصعوبات الموجودة والدعم اللازم للاستجابة لطائرة الصحة العامة المحتملة التي تثير قلقاً دولياً.

وتعتبر أيضاً الشفافية في البحث والتطوير ومبادرات النفاذ بشأن كوفيد-19 مبدأً جوهرياً في دعوة منظمة الصحة العالمية للتضامن للعمل ولمجمّع النفاذ إلى التكنولوجيات الخاصة بكوفيد-19.¹⁷⁵ وأشار المدير العام لمنظمة الصحة العالمية أن الافتقار إلى الشفافية هو موطن الضعف الأساسي لنقل التكنولوجيا الثنائية من خلال الترخيص الطوعي.¹⁷⁶ وبالإضافة إلى ذلك، فإن قرار جمعية الصحة العالمية WHA72.8 بشأن

سبل المضي قدماً

ويناقد أعضاء منظمة التجارة العالمية مقترحات تتعلق بالتدابير المتعلقة بالتجارة للتصدي للجائحة. ومن بين المقترحات مبادرة التجارة والصحة، التي تهدف إلى احتواء الجائحة ودعم الانتعاش الاقتصادي من خلال استجابة عالمية منسقة.¹⁸⁴ ويتناول مشروع المبادرة هذا إلغاء قيود التصدير الحالية والانبساط الواجب في فرض قيود جديدة، وتدابير تيسير التجارة، والمواءمة التنظيمية وإلغاء التعريفات الجمركية أو تخفيضها.¹⁸⁵ ويُقدّم مقترح آخر على وجه التحديد إعلاناً وزارياً بشأن التجارة والصحة، يؤكد على دور منظمة التجارة العالمية في تعزيز التنسيق والشفافية في التجارة الدولية، مع مراعاة ضرورات الصحة العامة.¹⁸⁶ وقدمت مجموعات من أعضاء منظمة التجارة العالمية أيضاً مقترحات تتناول قيود التصدير والجمارك والخدمات واللوائح التقنية والتعريفات الجمركية والشفافية ودور منظمة التجارة العالمية على نطاق أوسع في الجهد العالمي نحو إنتاج وتوزيع لقاحات كوفيد-19 والمنتجات الطبية الأخرى.

قدمت مجموعة من أعضاء منظمة التجارة العالمية مقترحاً إلى مجلس تريبس لاتخاذ قرار من جانب المجلس العام لمنظمة التجارة العالمية من شأنه التنازل عن التزام أعضاء منظمة التجارة العالمية بحماية بعض حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها فيما يتعلق بمنع كوفيد-19 أو احتوائه أو علاجه. ويُقترح أن يظل التنازل سارياً لمدة ثلاث سنوات على الأقل من تاريخ القرار وحتى يحدد قرار من المجلس العام تاريخ إنهاء التنازل. وقدم الاتحاد الأوروبي، في 18 يونيو 2021، مشروع إعلان المجلس العام بشأن اتفاق تريبس والصحة العامة في ظروف تفشي الجائحة، باعتباره مقترحاً بديلاً، والذي تم النظر فيه أيضاً في اجتماعات مجلس تريبس اللاحقة.¹⁸⁷ وكان السؤال المحوري هو إذا ما كان يمكن إيجاد حل لمشكلات النفاذ إلى البلدان النامية من خلال العمل ضمن نظام الملكية الفكرية، بما في ذلك عن طريق الاستفادة الكاملة من مواطن المرونة في اتفاق تريبس، أو إذا ما كان هذا الحل يتطلب التنازل عن التزامات محددة بموجب اتفاق تريبس أثناء الجائحة من أجل السماح بالزيادة السريعة في قدرات التصنيع. وأفاد رئيس مجلس تريبس، في اجتماع المجلس العام في 27-28 يوليو، أن مجلس تريبس سيواصل النظر في طلب التنازل المنفح والمقترحات الأخرى ذات الصلة وسيقدم تقريره إلى المجلس العام.¹⁸⁸

لقد وضعت جائحة كوفيد-19 ضغطاً هائلاً على الأنظمة الصحية والأنظمة التجارية حول العالم. وقد حشد البحث العاجل عن التكنولوجيات التي يمكن أن تساعد في السيطرة على الجائحة جهوداً واستثمارات غير مسبوقه في مجال البحث. وأسفر عن ظهور نماذج عمل جديدة. وثمة حاجة إلى الابتكار السريع الذي يتسم بالكفاءة أكثر من أي وقت مضى ويكتسي النفاذ العادل العالمي إلى التكنولوجيات الجديدة بأهمية بالغة. وتشكل الإدارة الملائمة للملكية الفكرية أمراً أساسياً لتحقيق هذه الأهداف.

وتعكس الاستجابات الوطنية والدولية للجائحة الخبرة المتزايدة لصانعي السياسات في التصدي للاحتياجات الصحية الملحة عن طريق المبادرات المتعلقة بمقومات الملكية الفكرية والصحة والتجارة على نحو شامل. وتمتد الاستجابات للجائحة إلى نطاق واسع من المجالات التقنية حيث يعتبر كل قسم تقريباً من الدراسة الثلاثية ذا صلة للاستجابة العالمية لجائحة كوفيد-19.

وأكد المدير العام للمنظمات الثلاث في مقدمة الدراسة الثلاثية على: "لقد فرضت جائحة كوفيد-19 تحديات استثنائية تمس صحة واقتصاديات الشعوب والمجتمعات ككل. وأن الجهود التعاونية العالمية مطلوبة الآن أكثر من أي وقت مضى". وأكدوا في اجتماعهم المنعقد بتاريخ 15 يونيو 2021 التزامهم بالنفاذ الشامل والعادل إلى اللقاحات والعلاجات والتشخيصات وغيرها من التكنولوجيات الصحية الخاصة بكوفيد-19؛ وهو التزام مترسخ في فهم أن هذا واجب أخلاقي ملحّ يحتاج إلى إجراءات عملية فورية. وانطلاقاً من هذا المبدأ، اتفقوا على مواصلة البناء على الالتزام الطويل الأمد بالتعاون الثلاثي بين منظمة الصحة العالمية والويبو ومنظمة التجارة العالمية.¹⁸²

في 27 سبتمبر 2021، اشتركت منظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، ومنظمة التجارة العالمية في تنظيم أول حلقة عمل من سلسلة حلقات العمل بشأن الابتكار في تكنولوجيات كوفيد-19 والنفاذ إليها. وركزت حلقة العمل على ترخيص الملكية الفكرية، ونقل التكنولوجيا، وتبادل المعرفة والمعلومات حول التجارب السريرية.¹⁸³

الحواشي

- 1 متاح على الرابط: <https://www.who.int/news-room/spotlight/the-impact-of-covid-19-on-global-health-goals>
- 2 لوحة بيانات فيروس كورونا التابعة لمنظمة الصحة العالمية متاحة على الرابط: <https://covid19.who.int/>
- 3 متاح على الرابط: <https://www.who.int/news-room/spotlight/the-impact-of-covid-19-on-global-health-goals>
- 4 منظمة الصحة العالمية، الإدارة السريرية لفيروس كوفيد-19، مبادئ توجيهية مؤقتة، متاحة على <https://www.who.int/publications/item/WHO2019-nCoV-clinical-2021-1>. تتطور البيانات العلمية بخصوص فيروس كورونا 2 المسبب لمتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم وجائحة كوفيد-19 على نحو سريع. ويجب أن يتشاور العاملون في مجال الصحة وصانعو السياسات والعامّة بشأن أحدث التوجيهات المتاحة.
- 5 متاح على الرابط: <https://undocs.org/A/RES/74/270>
- 6 متاح على الرابط: <https://undocs.org/en/A/RES/74/274>
- 7 متاح على الرابط: https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA73/A73_R1-en.pdf
- 8 متاح على الرابط: https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA73/A73_R8-en.pdf
- 9 متاح على الرابط: <https://undocs.org/A/74/L.92>
- 10 متاح على الرابط: <https://undocs.org/A/74/L.57>
- 11 متاح على الرابط: <https://undocs.org/A/HRC/46/L.25/Rev.1>
- 12 انظر تقرير لجنة المراجعة حول أداء اللوائح الصحية الدولية (2005) أثناء الاستجابة لجائحة فيروس كوفيد-19، متاح على الرابط: https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA74/A74_9Add1-en.pdf
- 13 متاح على الرابط: https://theindependentpanel.org/wp-content/uploads/2021/05/COVID-19-Make-it-the-Last-Pandemic_final.pdf
- 14 متاح على الرابط: [https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA74/A74\(16\)-en.pdf](https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA74/A74(16)-en.pdf)
- 15 متاح على الرابط: <https://www.consilium.europa.eu/en/press/press-releases/2021/03/30/pandemic-treaty-op-ed/>
- 16 انظر "اعتبارات بشأن تنفيذ وتعديل تدابير الصحة العامة والتدابير الاجتماعية في ظل فيروس كوفيد-19، لوائح توجيهية مؤقتة"، 14 يونيو 2021، متاح على الرابط: <https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/341811/WHO-2019-nCoV-Adjusting-PH-measures-2021.1-eng.pdf?sequence=1&isAllowed=y>
- 17 متاح على الرابط: <https://www.who.int/news-room/events/detail/2021/03/29/default-calendar/global-consultation-on-a-decision-framework-for-assessing-the-impact-of-sars-cov-2-variants-of-concern-on-public-health-interventions>
- 18 متاح على الرابط: <https://www.who.int/publications/m/item/2021-weekly-epidemiological-update-on-covid-19---6-july-2021>
- 19 انظر "إطار عمل مراقبة وتقييم الخطة الاستراتيجية للتأهب والاستجابة لفيروس كوفيد-19"، المتاحة على الرابط: <https://apps.who.int/iris/rest/bitstreams/1349775/retrieve>
- 20 متاحة على الرابط: <https://www.who.int/director-general/speeches/detail/who-director-general-s-opening-remarks-at-the-uk-high-level-event-on-equitable-access-to-covid-19-vaccines-in-humanitarian-settings>
- 21 متاح على الرابط: <https://www.who.int/emergencies/disease-outbreak-news>
- 22 انظر "التحديث الوبائي الأسبوعي عن فيروس كوفيد-19" بتاريخ 6 يوليو 2021، متاح على الرابط: <https://www.who.int/publications/m/item/weekly-epidemiological-update-on-covid-19---6-july-2021>
- 23 المرجع السابق: <https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/media-resources/science-in-5/episode-34---vaccines-variants-mass-gatherings>
- 24 كريستالينا جورجيفا، منتدى باريس للسلام، 5 يوليو 2021، متاح على الرابط: <https://parispeaceforum.org/2021/07/02/join-the-discussion-monday-5-july-ensuring-the-decisive-end-of-covid-19/>
- 25 متاح على الرابط: <https://datatopics.worldbank.org/universal-health-coverage/coronavirus/>
- 26 متاح على الرابط: https://unstats.un.org/unsd/ccsa/documents/covid19-report-ccsa_vol2.pdf
- 27 انظر الدراسة الثلاثية، محددات النفاذ: الفصل الثاني، القسم ألف والفصل الرابع.
- 28 يمكن الاطلاع على بعض الموارد على الرابط: <https://www.who.int/publications/m/item/draft-landscape-of-covid19-candidate-vaccines>، والرابط: <https://www.who.int/news/item/15-01-2021-information-and-resources-on-covid-19-r-d>
- 29 متاح على الرابط: <https://beximcopharma.com>
- 30 انظر الدراسة الثلاثية، الفترات الانتقالية لاتفاق تريبس بالنسبة للبلدان الأقل نمواً: الفصل الثاني، القسم باء.1(ج) (ت).
- 31 انظر البيان الصحفي الصادر بتاريخ 12 نوفمبر 2020، متاح على الرابط: <https://medicinespatentpool.org/news-publications-post/covid-19-generic-pledge-press-release/>
- 32 انظر مشهد ومتعقب اللقاحات المضادة لكوفيد-19 من منظمة الصحة العالمية، متاح على الرابط: <https://www.who.int/publications/m/item/draft-landscape-of-covid-19-candidate-vaccines>؛ لوحة معلومات اليونيسف عن سوق لقاحات كوفيد-19، متاحة على الرابط: <https://www.unicef.org/supply/covid-19-vaccine-market-dashboard>؛ VAXMAP، من تجميع وصيانة إدوارد هاموند نيابة عن شبكة العالم الثالث، متاح على الرابط: <http://vaxmap.org/>؛ مشهد تصنيع اللقاحات من قبل مركز الابتكار الصحي العالمي بجامعة ديوك، متاح على الرابط: <https://launchandscalefaster.org/covid-19/>؛ [vaccinemanufacturing.org](https://www.vaccinemanufacturing.org/)؛ المعلومات التي نشرها التحالف من أجل ابتكارات التأهب للأوبئة، انظر على سبيل المثال، الرابط: https://cepi.net/news_cepi/survey/launched-by-cepi-to-track-multinational-vaccine-manufacturing-capacity-for-use-in-future-epidemics-and-pandemics/؛ الرابط: <https://www.who.int/publications/m/item/2021-supply-chain-manufacturing-capacity>؛ متعقب لقاحات فيروس كورونا في نيويورك تايمز، متاح على الرابط: <https://www.nytimes.com/interactive/2020/science/coronavirus-vaccine-tracker.html>
- 33 انظر الدراسة الثلاثية، الخدمات الصحية في إطار اتفاق منظمة التجارة العالمية العام بشأن التجارة في الخدمات: الفصل الثاني، القسم باء.3(ج)
- 34 متاح على الرابط: <https://www.who.int/publications/m/item/covid-19-virtual-press-conference-transcript---12-july-2021>
- 35 متاح على الرابط: https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA74/A74_9Add1-en.pdf

- 36 انظر الدراسة الثلاثية، ترخيص البرمجيات والصحة الإلكترونية: الفصل الثاني، القسم باء.1(هـ).ت).
- 37 انظر الدراسة الثلاثية، آليات الشراء: الفصل الثاني، القسم باء.4. والفصل الرابع، القسم ألف.8
- 38 ديف أندرسون وفيليب أيفيل، تأثير كوفيد-19 العالمي: جولة عالمية بشأن إنفاذ قانون المنافسة (4 "خراطم المتعقب")، 23 يوليو 2020، قانون المنافسة للمنافسات الإلكترونية وكوفيد-19، المادة رقم 95551.
- 39 انظر، على سبيل المثال، المفوضية الأوروبية، تصدر مفوضية الاتحاد الأوروبي بلاغاً بالإطار المؤقت بشأن السماح بالتعاون المحدود بين الشركات، و"خطاب طمأنة" لا سيما بالنسبة للأدوية الضرورية للمستشفيات في أثناء تفشي كوفيد-19، 8 أبريل 2020، المنافسات الإلكترونية، المادة رقم 94176.
- 40 وعلى سبيل المثال، أصدرت حكومة جنوب إفريقيا إعفاءات جماعية في قطاعات الرعاية الصحية، والأعمال المصرفية، والبيع بالتجزئة، والفنادق. وحددت سلطات المنافسة في إيطاليا، وبلغاريا، ورومانيا، وهولندا، والبرتغال قطاعي المستحضرات الصيدلانية والأغذية باعتبارهما قطاعين قد يُسمح فيها بالتعاون. وأصدرت حكومة المملكة المتحدة أوامر استثناء من السياسة العامة في قطاعات الصحة ومعايير سولنت البحرية ومنتجات الألبان والبقالة للحصول على تفاصيل إضافية، انظر ديف أندرسون وفيليب أيفيل، "تأثير كوفيد-19 العالمي: جولة عالمية بشأن إنفاذ قانون المنافسة (4 "خراطم المتعقب")"، 23 يوليو 2020، قانون المنافسة للمنافسات الإلكترونية وكوفيد-19، المادة رقم 95551.
- 41 متاح على الرابط: https://ec.europa.eu/competition/ecn/202003_joint-statement_ecn_corona-crisis.pdf والرابط: <https://www.crowell.com/NewsEvents/AlertsNewsletters/all/EuropeanCompetition-Authorities-Provide-Guidance-on-Application-ofCompetition-Rules-in-Times-of-COVID-19>.
- 42 انظر الدراسة الثلاثية، قانون المنافسة وسياساتها: الفصل الثاني، القسم باء.2. والفصل الرابع، القسم دال.1.
- 43 انظر أليسون جونز، "التكتلات الاحتكارية في فترة كوفيد-19"، مجلة تنفيذ مكافحة الاحتكار، 2020، 8، 287-289، متاح على الرابط: <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC7337727/pdf/jnaa013.pdf>.
- 44 بدأت التحقيقات المتعلقة بالمنافسة إلى الحد الذي أثارته فيه مخاوف في إطار قانون المنافسة. لمعالجة التسعير المبالغ فيه، قامت بعض السلطات أيضاً بتطبيق إما قوانين حماية المستهلك الحالية ضد التسعير الاستغلالي أو الإعلانات المضللة أو قوانين التلاعب في الأسعار التي تُطبق في أوقات الأزمات.
- 45 انظر إعلان لجنة المنافسة اليونانية، متاح على الرابط: <https://www.epant.gr/en/enimerosi/pressreleases/item/840-press-release-investigation-in-healthcarematerials.html>.
- 46 متاح على الرابط: <https://www.epant.gr/en/enimerosi/press-releases/item/959-press-release-in-depth-investigation-in-healthcare-materials-during-the-coronavirus-health-crisis.html>.
- 47 متاح على الرابط: <https://www.acm.nl/en/publications/acmhas-confidence-commitments-made-roche-help-solveproblems-test-materials-articles/roche-releases-recipe-after-public-pressure-while-europeancommission-considers-intervention-due-to-coronavirus-test>.
- 48 متاح على الرابط: http://english.scio.gov.cn/pressroom/2020-02/28/content_75754311_0.htm "تحديث بشأن فيروس كورونا (كوفيد-19): التطبيق العالمي لقواعد مكافحة الاحتكار" صفحة 50 (تاريخ آخر تحديث 04/06/20)، شركة ألين أند أوفري للمحاماة، متاح على الرابط: https://www.allenoverly.com/global/-/media/allenoverly/2_documents/news_and_insights/publications/2020/06/covid19_antitrust_tracker.pdf.
- 49 متاح على الرابط: <https://www.fijivillage.com/news/-Nine-moretraders-charged-by-FCCC-45xrf8> البيان الصحفي لهيئة المنافسة في كينيا ("الهيئة")، 16 مارس 2020، الرابط: <https://cak.go.ke/sites/default/files/2020-03/CAK%20Remedial%20Order%20to%20Cleanshelf%20Supermarkets.pdf>.
- 50 انظر ديف أندرسون وفيليب أيفيل، تأثير كوفيد-19 العالمي: جولة عالمية بشأن إنفاذ قانون المنافسة (4 "خراطم المتعقب")، 23 يوليو 2020، قانون المنافسة للمنافسات الإلكترونية وكوفيد-19، المادة رقم 95551.
- 51 "التسعير الاستغلالي في فترة كوفيد-19"، صفحة 10، 26 مايو 2020، منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، متاح على الرابط: <https://www.oecd.org/da/competition/Exploitative-pricing-in-the-time-of-COVID-19.pdf>.
- 52 "إجراءات المنافسة العالمية للاستجابة لجائحة كوفيد-19"، صفحة 133، سبتمبر 2020، متاح على الرابط: <https://www.lexmundi.com/common/Uploaded%20files/Public/COVID-19%20Global%20Competition%20Measures.pdf>.
- 53 ألين آند أوفري، مذکور أعلاه في 7 صفحة 49.
- 54 انظر إعلان هيئة مراقبة المنافسة والأسواق في المملكة المتحدة، متاح على الرابط: https://www.gov.uk/government/news/cma-launches-covid-19-taskforce?utm_source=99a4cddc-813a-43ed-989c-b5072e864f4c&utm_medium=email&utm_campaign=govuk-notifications&utm_content=immediate.
- 55 انظر ديف أندرسون وفيليب أيفيل، "تأثير كوفيد-19 العالمي: جولة عالمية بشأن إنفاذ قانون المنافسة (4 "خراطم المتعقب")"، 23 يوليو 2020، قانون المنافسة للمنافسات الإلكترونية وكوفيد-19، المادة رقم 95551.
- 56 انظر الدراسة الثلاثية، التجارة الدولية في المنتجات المتصلة بالصحة: الفصل الرابع، القسم دال.1(أ).
- 57 انظر أمانة منظمة التجارة العالمية، مذكرة إعلامية محدثة بشأن "التجارة في السلع الطبية في سياق التصدي لكوفيد-19"، متاحة على الرابط: https://www.wto.org/english/tratop_e/covid19_e/medical_goods_update_jun21_e.pdf.
- 58 على النحو المبين، على سبيل المثال، في إعلان روما الصادر في 21 مايو 2021، والمتاح على الرابط: https://global-health-summit.europa.eu/rome-declaration_en.
- 59 البيان الوزاري لمجموعة العشرين بشأن التجارة والاستثمار، 30 مارس 2020، متاح على الرابط: https://www.wto.org/english/news_e/news20_e/dgra_30mar20_e.pdf انظر أيضاً الرابط: https://www.g20.org/en/media/Documents/G20_Trade%20&%20Investment_Ministerial_Statement_EN.pdf لمجموعة العشرين بشأن التجارة والاستثمار، 22 سبتمبر 2020، متاح على الرابط: https://www.wto.org/english/tratop_e/covid19_e/proposals_e.htm.
- 60 انظر، على سبيل المثال، البيان المشترك للمديرين العاميين لمنظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية بتاريخ 20 أبريل 2020، متاح على الرابط: https://www.wto.org/english/news_e/news20_e/igo_14apr20_e.htm والرابط: <https://www.who.int/news/item/20-04-2020-joint-statement-by-wto-director-general-roberto-azev%C3%AAdo-and-whodirector-general-tedros-adhanom-ghebreyesus> البيان المشترك من الأمين العام لمنظمة الجمارك العالمية والمدير العام لمنظمة التجارة العالمية بتاريخ 6 أبريل 2020، متاح على الرابط: https://www.wto.org/english/news_e/news20_e/igo_06apr20_e.htm.
- 61 تجميع لمقترحات وبيانات أعضاء منظمة التجارة العالمية بشأن كوفيد-19 والتجارة العالمية متاح على الرابط: https://www.wto.org/english/tratop_e/covid19_e/proposals_e.htm.
- 62 متاحة على الرابط: https://www.wto.org/english/tratop_e/covid19_e/vaccine_report_e.pdf.
- 63 متاحة على الرابط: https://www.wto.org/english/tratop_e/covid19_e/bottlenecks_report_e.pdf.

- 64 متاحة على الرابط: https://www.wto.org/english/tratop_e/covid19_e/vaccine_inputs_report_e.pdf 81 انظر الدراسة الثلاثية، خيارات ومواطن مرونة سياسة الملكية الفكرية في نظام الملكية الفكرية: الفصل الثاني، القسم باء.1(ز)
- 65 متاح على الرابط: https://www.wto.org/english/tratop_e/covid19_e/trade_data_report_e.pdf 82 انظر الدراسة الثلاثية، الاستبعادات والاستثناءات المتعلقة بالملكية الفكرية: الفصل الثاني، القسم باء.1(ب) (7) والفصل 4، القسمان جيم.1 وجيم.3.
- 66 متاح على الرابط: https://www.wto.org/english/news_e/news21_e/dgno_14apr21_e.htm؛ والرابط: https://www.wto.org/english/news_e/spno_e/spno7_e.htm؛ والرابط: https://www.wto.org/english/news_e/news21_e/heal_29jun21_e.htm؛ والرابط: https://www.wto.org/english/news_e/news21_e/igo_21jul21_e.htm 83 انظر الدراسة الثلاثية، الاستبعادات والاستثناءات المتعلقة بالملكية الفكرية: الموضوع المؤهل للحماية بموجب براءة: الفصل الثالث، القسم دال.4(أ).
- 84 انظر الدراسة الثلاثية، استثناءات البحث: الفصل الثالث، القسم دال.5(أ)–(ب).
- 85 انظر الدراسة الثلاثية، استثناء الفحص الإداري: الفصل الرابع، القسم جيم.3(أ)1.
- 86 انظر الدراسة الثلاثية، الاستحداث الأكبر والتطويق لأغراض جديدة: الفصل الثالث، القسم دال.4(ب)–(ج).
- 87 انظر الدراسة الثلاثية، التراخيص الإجبارية وتراخيص الاستعمال الحكومي: الفصل الرابع، القسم جيم.3(أ)2.
- 88 وثيقة منظمة التجارة العالمية IP/N/1/HUN/3 و IP/N/1/CAN/30 تتوفر قائمة بالتدابير المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية المرتبطة بالتجارة على الرابط: https://www.wto.org/english/tratop_e/covid19_e/trade_related_ip_measure_e.htm
- 89 متاح على الرابط: https://www.wto.org/english/tratop_e/covid19_e/trade_related_ip_measure_e.htm
- 90 متاح على الرابط: <http://freepdfhosting.com/645a6a5b51.pdf>
- 91 متاح على الرابط: https://www.wto.org/english/tratop_e/covid19_e/trade_related_ip_measure_e.htm
- 92 متاح على الرابط: https://www.wto.org/english/tratop_e/covid19_e/trade_related_ip_measure_e.htm
- 93 متاح على الرابط: <https://theprint.in/health/blocked-by-eli-lilly-bajaj-healthcare-moves-patent-office-to-make-covid-drug-baricitinib/684633/>
- 94 متاح على الرابط: <https://www.nejm.org/doi/full/10.1056/NEJMoa2031994>
- 95 المادة 31(ثانياً) من اتفاق تريبس المُعدّل؛ انظر الدراسة الثلاثية، نظام الترخيص الإجباري الخاص: الفصل الرابع، القسم جيم.3(أ)3(3) والمرفق الثالث.
- 96 انظر التقرير الصادر عن مجلس تريبس بشأن المراجعة السنوية لنظام الترخيص الإجباري الخاص، الوارد في الوثيقتين IP/C/86، و IP/C/86/Corr.1
- 97 انظر، على وجه التحديد، البيان الذي أدلت به جنوب أفريقيا الوارد في الفقرة 43 من الوثيقة IP/C/86؛ انظر أيضاً المراسلات الواردة من دولة بوليفيا المتعددة القوميات، وإسواتيني، والهند، وكينيا، وموزمبيق، ومنغوليا، وباكستان، وجنوب أفريقيا، وجمهورية فنزويلا البوليفارية، وزيمبابوي الواردة في الفقرات 3، 4، 21، و 76، و 114 من الوثيقة IP/C/W/672؛ والمراسلات الواردة من دولة بوليفيا المتعددة القوميات، وإسواتيني، والهند، وكينيا، وموزمبيق، ومنغوليا، وباكستان، وجنوب أفريقيا، وجمهورية فنزويلا البوليفارية، وزيمبابوي الواردة في الفقرات 4، 47، و 48 من الوثيقة IP/C/W/673.
- 98 انظر الحاشية 3 من مرفق المادة 31(ثانياً) من اتفاق تريبس المُعدّل؛ خطاب من المفوض الأوروبي للتجارة فيل هوغن إلى رئيس اللجنة المعنية بالتجارة الدولية بيرند لانغ، 26 مايو 2020، متاح على الرابط: <https://www.politico.eu/wp-content/uploads/2020/06/Van-Brempt-2.pdf>؛ خطاب من المؤسسة الدولية للإيكولوجيا المعرفية إلى المدير العام لمنظمة التجارة العالمية، 1 مارس 2021، متاح على الرابط: <https://www.keionline.org/wp-content/uploads/KEI-WTO-Letter-DrNgozi-1March2021.pdf>
- 99 متاح على الرابط: https://www.wto.org/english/tratop_e/covid19_e/trips_report_e.pdf
- 100 انظر وثيقتي منظمة التجارة العالمية IP/N/8/ و IP/N/8/BOL/1.ATG/1
- 64 متاحة على الرابط: https://www.wto.org/english/tratop_e/covid19_e/vaccine_inputs_report_e.pdf
- 65 متاح على الرابط: https://www.wto.org/english/tratop_e/covid19_e/trade_data_report_e.pdf
- 66 متاح على الرابط: https://www.wto.org/english/news_e/news21_e/dgno_14apr21_e.htm؛ والرابط: https://www.wto.org/english/news_e/spno_e/spno7_e.htm؛ والرابط: https://www.wto.org/english/news_e/news21_e/heal_29jun21_e.htm؛ والرابط: https://www.wto.org/english/news_e/news21_e/igo_21jul21_e.htm
- 67 انظر الدراسة الثلاثية، اتفاقية منظمة التجارة العالمية بشأن تيسير التجارة: الفصل الرابع، القسم دال.1(ب). للحصول على قائمة محدثة بانتظام بالتدابير التي تؤثر على التجارة في السلع، انظر الرابط: https://www.wto.org/english/tratop_e/covid19_e/trade_related_goods_measure_e.htm
- 68 انظر الدراسة الثلاثية، التعريفات الجمركية: الفصل الرابع، القسم دال.1(ب).
- 69 انظر الدراسة الثلاثية، اتفاق منظمة التجارة العالمية بشأن تطبيق إجراءات الصحة والصحة النباتية (اتفاق SPS) واتفاق منظمة التجارة العالمية بشأن الحواجز التقنية أمام التجارة (اتفاق TBT): الفصل الثاني، القسم باء.3(ب). للاطلاع على تحليل للتدابير التي اتخذها أعضاء منظمة التجارة العالمية، انظر المذكرة الإعلامية لأمانة منظمة التجارة العالمية بشأن "المعايير واللوائح وكوفيد-19 - ما الإجراءات التي اتخذها أعضاء منظمة التجارة العالمية؟"، متاحة على الرابط: https://www.wto.org/english/tratop_e/covid19_e/standards_report_e.pdf
- 70 انظر الدراسة الثلاثية، نظام الملكية الفكرية: الفصل الثاني، القسم باء.1، الفصل الثالث، القسم دال والفصل الرابع، القسم جيم. يرد دور نظام الملكية الفكرية لغرض الابتكار والنفاذ إلى التكنولوجيات الصحية الخاصة بكوفيد-19 والإجراءات التي اتخذتها الحكومات والقطاع الخاص في المذكرة الإعلامية التي قدمتها أمانة منظمة التجارة العالمية فيما يتعلق باتفاق تريبس وكوفيد-19، متاحة على الرابط: https://www.wto.org/english/tratop_e/covid19_e/trips_report_e.pdf. تتألف تدابير الدعم التي تقدمها الويبو لمساعدة الدول الأعضاء في التصدي لجائحة كوفيد-19، بالإضافة إلى إرساء الأسس لجهود التنعاش الاقتصادي لمرحلة ما بعد الجائحة من خمسة مجالات رئيسية: المساعدة السياسية والتشريعية؛ والمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات؛ ودعم الابتكار ونقل التكنولوجيا؛ وحل منازعات الملكية الفكرية؛ ومصادر المعرفة. يمكن الاطلاع على المعلومات المتعلقة بالحزمة على الرابط: <https://www.wipo.int/covid-19/en/>.
- 71 انظر الدراسة الثلاثية الفصل الثاني، القسم باء.1، والفصل الرابع، القسم جيم.1 وجيم.3.
- 72 انظر الدراسة الثلاثية، معلومات البراءات: الفصل الثاني، القسم باء.1(ب)–(8)–(11)، شرط الإفصاح: الفصل الثاني، القسم باء.1(ب)–(3).
- 73 متاح على الرابط: <https://patentscope.wipo.int/search/en/covid19.jsf>
- 74 انظر <https://www.epo.org/news-events/in-focus/fighting-coronavirus.html>
- 75 متاح على الرابط: https://www.wto.org/english/tratop_e/covid19_e/trade_related_ip_measure_e.htm
- 76 متاح على الرابط: <https://www.uspto.gov/initiatives/covid-19-prioritized-examination-pilot>
- 77 انظر المرسوم رقم 2020/149 الصادر بتاريخ 7 أبريل 2020، القرار المعدل 239/19، الذي ينظم الإجراء العاجل لعمليات إيداع طلب البراءات.
- 78 قرارا جمعية الصحة العالمية A61.21 و A62.16.
- 79 متاح على الرابط: https://www.who.int/phi/publications/Global_Strategy_Plan_Action.pdf?ua=1
- 80 متاح على الرابط: <https://medicinespatentpool.org/what-we-do/vaxpal/>

- 116 متاح على الرابط: <https://wellcome.ac.uk/press-release/publishersmake-coronavirus-covid-19-content-freely-available-and-reusable>
- 117 للاتحاد الأوروبي، انظر https://ec.europa.eu/commission/presscorner/detail/en/ip_20_502؛ لسنغافورة، انظر <https://www.enterprisesg.gov.sg/quality-standards/standards-for-companies/access-free-standards-to-combat-covid-19>
- 118 متاح على الرابط: <https://opencovidpledge.org>
- 119 متاح على الرابط: <https://globalhealthgrades.org>
- 120 انظر الدراسة الثلاثية، نقل التكنولوجيا والتصنيع: الفصل الرابع، القسم ألف.10.
- 121 متاح على الرابط: <https://www.astrazeneca.com/media-centre/press-releases/2020/astrazeneca-takes-next-steps-towards-broad-and-equitable-access-to-oxford-universitys-covid-19-vaccine.html>. انظر الدراسة الثلاثية، الترخيص المسؤول اجتماعياً: الفصل الرابع، القسم جيم.3(ج).
- 122 لوحة معلومات سوق لقاحات فيروس كوفيد-19 التي أنشأتها منظمة اليونيسف، متاحة على الرابط: <https://www.unicef.org/supply/covid-19-vaccine-market-dashboards>؛ <https://www.keionline.org/covid-contracts-knowledgeportal.org/covid19-vaccine-arrangements>؛ <https://globalhealthgrades.org/>
- 123 انظر بيانات المدير العام لمنظمة التجارة العالمية، متاحة على الرابط: https://www.wto.org/english/news_e/spno_e/spno1_e.htm | 2021 News items - Director-General calls for WTO follow-up action after WTO event on vaccine equity | DG Ngozi Okonjo-Iweala - News - Speech - كوفيد-19 والعدالة في تلقي اللقاحات: ما الذي يمكن أن تقدمه منظمة التجارة العالمية؟؛ WTO (منظمة التجارة العالمية) | News (الأخبار) - Speech (الخطابات) - DG Ngozi Okonjo-Iweala (المدير العام نجوزي أوكونجو إيويالا) - WHO-WTO dialogue steps up efforts for increased COVID-19 vaccine production and equitable access (يكثف الحوار بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية الجهود الرامية إلى زيادة إنتاج لقاح كوفيد-19 والنفاذ العادل إليه). انظر أيضاً إعلان وزراء صحة مجموعة العشرين، في الفترة من 5 حتى 6 سبتمبر 2021، متاح على الرابط: https://www.g20.org/wp-content/uploads/2021/09/G20_Italia_2021_Health_Declaration_final_05092021_OFFICIAL.pdf
- 124 انظر بيان المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، متاح على الرابط: <https://www.who.int/director-general/speeches/detail/who-director-general-s-opening-remarks-at-the-mediabriefing-on-covid-19-5-february-2021>. انظر أيضاً قمة الصحة العالمية لمجموعة العشرين، إعلان روما، 21 مايو 2021، متاح على الرابط: https://www.governo.it/sites/governo.it/files/documenti/documenti/Approfondimenti/GlobalHealthSummit/documenti/GlobalHealthSummit_RomeDeclaration.pdf and Gavi منظمة غافي لتحالف اللقاح، متاح على الرابط: <https://www.gavi.org/news/media-room/g7-announces-pledges-870-million-covid-19-vaccine-doses-which-least-half-be>
- 125 انظر الدراسة الثلاثية، شراكات استحداث المنتج: الفصل الثالث، القسم جيم.6.
- 126 انظر الدراسة الثلاثية، إطارات للابتكار العاجل لمواجهة الجائحات: الفصل الثالث، القسم جيم.3 والقسم هاء.
- 127 متاح على الرابط: <https://www.who.int/publications/i/item/strategic-preparedness-and-response-plan-for-the-new-coronavirus>؛ <https://www.who.int/publications/m/item/a-coordinated-global-research-roadmap-int/teams/blueprint/covid-19>
- 128 متاح على الرابط: <https://www.who.int/publications/i/item/WHO-WHE-2021.02>
- 101 متاح على الرابط: <https://docs.wto.org/dol2fe/Pages/SS/directdoc.aspx?filename=q:/IP/N/9BOL1.pdf&Open=True>
- 102 انظر الخطاب الموجه إلى الحكومة البوليفية من شركة بيوليس فارما بتاريخ 10 مايو 2021 مع مشروع اتفاق، متاح على الرابط: <https://www.keionline.org/wp-content/uploads/BolyseBolivia.Spanish.pdf>
- 103 قانون الأغذية والأدوية، 1985، R.S.C.، F-27، c. 37.2، s. انظر المادة 31(ثانياً) من اتفاق تريبس المُعدّل.
- 104 قانون الأغذية والأدوية، 1985، R.S.C.، F-27، c. 37.2، s.؛ لوائح الأدوية، C.7.004، c. 870، R.C.C.
- 105 متاح على الرابط: <https://ici.radio-canada.ca/nouvelle/1798935/bolivie-vaccins-covid-19-canada-biolyse-pharma-ontario>
- 106 5 يونيو 2020، معارضة مؤسسة GEP بالأرجنتين طلب شركة غيليد بالحصول على براءة بشأن دواء ريمديسيفير، متاح على الرابط: <https://www.redlam.org/argentina-fundacion-gep-opposed-gileads-patent-application-non-remdesivir/> وقدمت في الهند أربعة اعتراضات قبل المنح ضد براءات خاصة بعقار مولنوبيرافير، وهو مركب تم فحصه لاستخدامه في علاج كوفيد-19، انظر <https://www.patentoppositions.org/en/drugs/molnupiravir-mk-4482>
- 107 حملة النفاذ إلى الأدوية وأدوات التشخيص والأجهزة بأسعار معقولة (CAMD) في الهند، وشبكة العالم الثالث (الهند)، خطاب، إلغاء البراءات رقم IN275967 (2010/DELNP/7068)، و IN319927 (1328/CHENP/2013)، IN332280 (201727012821) بموجب القسم 66 من قانون البراءات، 1970، متاح على الرابط: <https://twm.my/announcement/CALL%20FOR%20REVOCATION%20OF%20RDV%20PATENTS%20IN%20INDIA.pdf>، انظر أيضاً ووه/خازن، "الإجراءات المتعلقة بالبراءات التي أُخذت في الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية لمواجهة جائحة كوفيد-19"، وثيقة عمل موظفي منظمة التجارة العالمية 2020، متاح على الرابط: https://www.wto.org/english/res_e/reser_e/ersd202012_e.pdf
- 108 انظر الدراسة الثلاثية، مراجعة البراءة قبل وبعد المنح: الفصل الرابع، القسم جيم.2.
- 109 قضية شركة موديرنا للعلاجات ضد شركة أربوتوس بايوفارما، رقم 2020 WL 4237232، IPR2019-00554 (P.T.A.B. 23 يوليو 2020).
- 110 انظر الدراسة الثلاثية، الاستثناءات الخاصة بحق المؤلف: الفصل الثاني، القسم باء.1(هـ) (2) انظر أيضاً المذكرة الإعلامية التي قدمتها أمانة منظمة التجارة العالمية فيما يتعلق "باتفاق تريبس وكوفيد-19"، متاحة على الرابط: https://www.wto.org/english/tratop_e/trips_report_e/covid19_e/trips_report_e.pdf
- 111 انظر الدراسة الثلاثية، ترخيص البرمجيات والصحة الإلكترونية: الفصل الثاني، القسم باء.1(هـ)(ت).
- 112 وللاطلاع على لمحة عامة عن الإجراءات الطوعية المتخذة، انظر المذكرة الإعلامية التي قدمتها أمانة منظمة التجارة العالمية فيما يتعلق "باتفاق تريبس وكوفيد-19"، متاحة على الرابط: https://www.wto.org/english/tratop_e/covid19_e/trips_report_e.pdf، ومتتبع سياسة الويبو بشأن الإجراءات الطوعية، متاح على الرابط: <https://www.wipo.int/covid19-policy-tracker/#/voluntary-actions-text>
- 113 انظر الدراسة الثلاثية، نُهج الترخيص: القسم الثالث، الأقسام جيم.5(ز)، ودال.1، ودال.2 ودال.5(ج) والفصل الرابع، القسم جيم.3(ب)، و(ج) و(هـ).
- 114 متاح على الرابط: <https://www.medspal.org/licence/?uuid=4e7317ed-ed68-4167-84c2-62309223fdb1>
- 115 انظر على سبيل المثال: https://www.business-standard.com/article/pti-stories/covid-19-medtronic-shares-ventilator-design-specifications-to-accelerate-global-production-120033100648_1.html و <https://www.medtronic.com/content/dam/medtronic-com/global/Corporate/covid19/documents/permisive-license-open-ventilator.pdf>

- 129 متاح على الرابط: <https://www.who.int/teams/blueprint/covid-19>
- 130 انظر الدراسة الثلاثية، مشاركة البيانات المتعلقة بالصحة: الفصل الرابع، القسم ألف.4(و)، والنفاذ وتقاسم المنافع للموارد الوراثية: الفصل الثاني، القسم دال والفصل الثالث، القسم هـ.4.
- 131 متاح على الرابط: <https://www.who.int/news-room/events/detail/2021/05/13/default-calendar/covid-19-global-researchinnovation-forum-meeting-announcement>
- 132 متاح على الرابط: https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA74/A74_15-en.pdf
- 133 متاح على الرابط: https://www.who.int/ihr/procedures/SPG_data_sharing.pdf
- 134 متاح على الرابط: <https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/global-research-on-novel-coronavirus-2019-ncov/solidarity-clinical-trial-for-covid-19-treatments>
- 135 متاح على الرابط: https://cdn.who.int/media/docs/default-source/ethics/approved-exempted-v25.06.2021.pdf?sfvrsn=9ba8ebf0_9item/15-10-2020-solidarity-therapeutics-trial-produces-conclusive-evidence-on-the-effectiveness-of-repurposed-drugs-for-covid-19-in-record-time
- 136 متاح على الرابط: <https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/global-research-on-novel-coronavirus-2019-ncov/solidarity-2-global-serologic-study-for-covid-19>
- 137 متاح على الرابط: https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA74/A74_15-en.pdf
- 138 انظر <https://undocs.org/en/A/RES/74/274>
- 139 انظر https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA73/A73_R1-en.pdf
- 140 المرجع السابق نفسه.
- 141 متاح على الرابط: https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA74/A74_R6-en.pdf ; [https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA74/A74\(16\)-en.pdf](https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA74/A74(16)-en.pdf)
- 142 متاح على الرابط: <https://www.who.int/initiatives/act-accelerator>
- 143 متاح على الرابط: <https://www.gavi.org/covax-facility>
- 144 متاح على الرابط: <https://www.finddx.org/covid-19/act-accelerator-progress/>
- 145 متاح على الرابط: <https://www.who.int/initiatives/covid-19-technology-access-pool/endorsements-of-the-solidarity-call-to-action>
- 146 انظر الدراسة الثلاثية، مجتمعات براءات الاختراع في مجال الصحة: الفصل الثالث، القسم جيم.5(ز).
- 147 المرجع السابق نفسه.
- 148 متاح على الرابط: <https://medicinespatentpool.org/what-we-do/disease-areas#piils-COVID-19>
- 149 متاح على الرابط: <https://www.who.int/initiatives/covid-19-technology-access-pool> ; <https://www.who.int/news-room/events/detail/2021/05/28/default-calendar/special-press-conference-to-mark-the-first-anniversary-of-the-covid-19-technology-access-pool>
- 150 متاح على الرابط: <https://www.gavi.org/vaccineswork/covaxmanufacturing-task-force-tackle-vaccine-supply-challenges>
- 151 متاح على الرابط: <https://www.who.int/news-room/articles-detail/establishment-of-a-covid-19-mrna-vaccine-technology-transferhub-to-scale-up-global-manufacturing>
- 152 متاح على الرابط: <https://www.who.int/news/item/21-06-2021-whosupporting-south-african-consortium-to-establish-first-covidmrna-vaccine-technology-transfer-hub>
- 153 انظر الدراسة الثلاثية، نقل التكنولوجيا والتصنيع: الفصل الرابع، القسم ألف.10.
- 154 انظر ووترس وشادلن وسالشر كونراد وبولارد ولارسون وتيراوتانون وفت، "التحديات في ضمان النفاذ العالمي إلى لقاحات كوفيد19: الإنتاج، وميسورية التكلفة، والتخصيص، والنشر: مشاورات بشأن التمويل العام وغير الهادف للربح لبحث وتطوير وإنتاج اللقاحات الرائدة المرشحة"، الصفحة 4، تقرير سياسة الصحة لمجلة Lancet، 12 فبراير 2021، متاح على الرابط: <https://www.thelancet.com/action/showPdf?pii=S0140-6736%2821%2900306-8>
- 155 انظر https://ec.europa.eu/commission/presscorner/detail/global-response.europa.eu/en/ip_20_797 and https://global-response.europa.eu/en/ip_20_797_index_en .يشمل ذلك الالتزامات الحكومية والخيرية والعامّة، وللإطلاع على تفاصيل للمساهمات، انظر https://ec.europa.eu/commission/presscorner/detail/en/qanda_20_1216
- 156 المفوضية الأوروبية، "المعونة الحكومية: تمديد المفوضية الإطار المؤقت لتمكين الدول الأعضاء من تسريع البحث وإجراء الاختبارات وإنتاج المنتجات المتعلقة بفيروس كورونا، لحماية الوظائف وتقديم المزيد من الدعم للاقتصاد في ظل تفشي فيروس كورونا" بيان صحفي، 3 أبريل 2020، متاح على الرابط: https://ec.europa.eu/commission/presscorner/detail/en/IP_20_570
- 157 تحالف ابتكارات التأهب الوبائي (CEPI)، "أعلنت اليونان تمويل تحالف ابتكارات التأهب الوبائي (CEPI) بـ 1.6 مليون دولار لدعم تطوير لقاح كوفيد-19"، 9 يونيو 2020، متاح على الرابط: https://cepi.net/news_cepi/greece-announces1-6-million-funding-to-cepi-to-support-covid-19-vaccinedevelopment/
- 158 متاح على الرابط: https://cepi.net/wp-content/uploads/2020/01/Call-text_CfP2_019-nCoV_30.01.2020-1.pdf
- 159 متاح على الرابط: <https://www.who.int/initiatives/act-accelerator/how-to-contribute>
- 160 متاح على الرابط: <https://www.imf.org/en/Publications/Staff-Discussion-Notes/Issues/2021/05/19/A-Proposal-to-End-theCOVID-19-Pandemic-460263>
- 161 متاح على الرابط: <https://www.who.int/campaigns/annual-theme/year-of-health-and-care-workers-2021>
- 162 متاح على الرابط: https://www.wto.org/english/news_e/news21_e/dgno_14apr21_e.htm
- 163 متاح على الرابط: https://www.wto.org/english/news_e/news21_e/heal_29jun21_e.htm
- 164 متاح على الرابط: https://www.wto.org/english/news_e/news21_e/igo_21jul21_e.htm
- 165 انظر تجربة "التضامن" السريية للعلاجات تتمخض في وقت قياسي عن أدلة قاطعة بشأن فعالية الأدوية المُعاد تخصيصها لعلاج كوفيد-19، متاحة على الرابط: <https://www.who.int/news/item/15-10-2020-solidarity-therapeutics-trial-produces-conclusive-evidence-on-the-effectiveness-of-repurposed-drugs-for-covid-19-in-record-time> : مبادرة الجمعية الطبية الوطنية لكوفيد-19، متاحة على الرابط: <https://covid-nma.com/>
- 166 انظر الدراسة الثلاثية، تنظيم التكنولوجيات الصحية: الفصل الثاني، الأقسام ألف.6 ودال.3 والفصل الرابع، القسم ألف.11
- 167 انظر الدراسة الثلاثية، الإثبات المسبق للأهلية لمنظمة الصحة العالمية: الفصل الرابع، القسم ألف.11.

- 179 هذه التقارير وغيرها متاحة على الرابط: https://www.wto.org/english/tratop_e/covid19_e/covid19_e.htm
- 180 متاحة على الرابط: https://www.wto.org/english/tratop_e/covid19_e/vaccine_report_e.pdf
- 181 متاح على الرابط: https://www.wto.org/english/tratop_e/covid19_e/vaccine_report_e.pdf
- 182 انظر البيان المشترك للمديرين العامين لمنظمة الصحة العالمية والويبو ومنظمة التجارة العالمية، متاح على الرابط: https://www.wipo.int/pressroom/en/articles/2021/article_0006.html؛ والرابط: <https://www.who.int/news/item/24-06-2021-directors-general-of-who-wipo-and-thewto-agree-on-intensified-cooperation-in-support-of-access-to-medical-technologies-worldwide-to-tackle-the-covid19-pandemic>؛ والرابط: www.wto.org/english/news_e/news21_e/igo_23jun21_e.htm
- 183 انظر الرابط: <https://www.wipo.int/meetings/en/details>؛ والرابط: https://www.who.int/jsp?meeting_id=65948؛ والرابط: https://www.wto.org/english/news_e/news21_e/igo_05oct21_e.htm؛ والرابط: https://www.wto.org/english/news_e/news21_e/igo_05oct21_e.htm
- 184 انظر البلاغات الواردة من أستراليا والبرازيل وكندا وشيلي والاتحاد الأوروبي واليابان وكينيا وجمهورية كوريا والمكسيك ونيوزيلندا والنرويج وسنغافورة وسويسرا، وثيقة منظمة التجارة العالمية WT/GC/223، متاحة على الرابط: <https://docs.wto.org/dol2fe/Pages/SS/directdoc.aspx?filename=Q:/WT/GC/223.pdf>
- 185 المرجع السابق نفسه.
- 186 البلاغات الواردة من أستراليا؛ البرازيل؛ بروناي دار السلام؛ كندا؛ تشيلي؛ الصين؛ الاتحاد الأوروبي؛ هونغ كونغ، الصين؛ أيسلندا؛ اليابان؛ كازاخستان؛ كينيا؛ جمهورية كوريا؛ المكسيك؛ جمهورية مولدوفا؛ الجبل الأسود؛ نيوزيلندا؛ مقدونيا الشمالية؛ النرويج؛ سنغافورة؛ سويسرا؛ الإقليم الجمركي المنفصل لتايوان وبنغو وكينمن وماتسو؛ المملكة المتحدة؛ أوروغواي وفانواتو، وثيقة منظمة التجارة العالمية WT/GC/W/823، متاحة على الرابط: <https://docs.wto.org/dol2fe/Pages/SS/directdoc.aspx?filename=Q:/WT/GC/W/823.pdf&Open=True>
- 187 وثيقة منظمة التجارة العالمية IP/C/W/681، متاحة على الرابط: <https://docs.wto.org/dol2fe/Pages/SS/directdoc.aspx?filename=Q:/IP/C/W/681.pdf&Open=True>
- 188 وثيقة منظمة التجارة العالمية (JOB/IP/47/Rev.1).
- 168 انظر الرابط: https://www.who.int/diagnostics_laboratory/eual/200110_new_eul_procedure_final.pdf?ua=1&ua=1؛ والرابط: <https://www.who.int/news/item/09-01-2020-emergency-use-listing-procedure-and-roadmap-health-emergencies>؛ والرابط: <https://www.who.int/teams/emergencies/regulation-prequalification/eul/extranet>؛ والرابط: <https://www.who.int/pqweb/key-resources/documents/status-covid-19-vaccines-within-who-eulpq-evaluation-process>
- 169 متاح على الرابط: <https://extranet.who.int/pqweb/key-resources/documents/status-covid-19-vaccines-within-who-eulpq-evaluation-process>
- 170 انظر الإخطار المقدم إلى لجنة منظمة التجارة العالمية المعنية بالحواز التقنية أمام التجارة في 15 فبراير 2021، وثيقة منظمة التجارة العالمية G/TBT/N/BRA/1136، متاحة على الرابط: <https://docs.wto.org/dol2fe/Pages/SS/directdoc.aspx?filename=Q:/G/TBTN21/BRA1136.pdf&Open=True>
- 171 متاح على الرابط: https://www.wto.org/english/news_e/news21_e/heal_29jun21_e.htm
- 172 متاح على الرابط: https://www.wto.org/english/news_e/news21_e/trip_28may21_e.htm
- 173 انظر الدراسة الثلاثية، الشفافية عبر سلسلة قيمة الأدوية والمنتجات الصحية، الفصل 4، القسم ألف.9
- 174 متاح على الرابط: https://www.who.int/health-topics/international-health-regulations#tab=tab_1
- 175 متاح على الرابط: <https://www.who.int/initiatives/covid-19-technology-access-pool/solidarity-call-to-action>
- 176 متاح على الرابط: <https://www.who.int/director-general/speeches/detail/who-director-general-s-opening-remarks-at-the-mediabriefing-on-covid-19-5-march-2021>
- 177 متاح على الرابط: <https://www.wipo.int/covid19-policy-tracker/#/covid19-policy-tracker-ipo-operations>
- 178 للاطلاع على قوائم تُحدَّث بانتظام، انظر قائمة التدابير التي تؤثر على تجارة السلع، متاحة على الرابط: https://www.wto.org/english/tratop_e/covid19_e/trade_related_goods_measure_e.htm؛ وقائمة بالتدابير التي تؤثر على التجارة في الخدمات، متاحة على الرابط: https://www.wto.org/english/tratop_e/covid19_e/trade_related_services_measure_e.htm؛ وقائمة بالتدابير بشأن حقوق الملكية الفكرية المرتبطة بالتجارة، متاحة على الرابط: https://www.wto.org/english/tratop_e/covid19_e/trade_related_ip_measure_e.htm. مستودع موارد تيسير التجارة لكوفيد-19 عبارة منصة مشتركة للأعمال والمبادرات التي اعتمدها عدد من المنظمات الدولية. والهدف منه هو توحيد المعلومات حول تدابير تيسير التجارة في قاعدة بيانات واحدة متاحة على الرابط: <https://www.tfafacility.org/covid19-trade-facilitation>

تعزير النفاذ إلى التكنولوجيات الطبية والابتكار

الطبعة الثانية

المجالات المشتركة بين الصحة العامة والملكية الفكرية والتجارة

مُسْتَخْرَج مُحَدَّث. نهج متكامل بشأن الصحة والتجارة
والملكية الفكرية للاستجابة إلى جائحة كوفيد-19،
30 أغسطس 2021

تشكل جائحة مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19) أزمة صحة عامة عالمية استثنائية. وتسببت في ظهور حاجة ملحة إلى تكثيف التعاون على الصعيد العالمي. وقد أثارت الجائحة منذ بدايتها مشكلات في مفترق طرق سياسة الصحة العامة وسياسة التجارة وإطار عمل الابتكار وإدارته، ومن ضمنها المشكلات المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية.

الطبعة الثانية من المنشور المشترك بين منظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة التجارة العالمية بعنوان "تعزير النفاذ إلى التكنولوجيات الطبية والابتكار: المجالات المشتركة بين الصحة العامة، والملكية الفكرية والتجارة" الصادرة في عام 2020، والمشملة على ملحق خاص يعرض التحديات التي تفرضها جائحة كوفيد-19 فيما يتعلق بالإطار المتكامل لسياسة الصحة والتجارة والملكية الفكرية المنصوص عليه في الدراسة. يُرَاجَع هذا التحديث المعلومات الواردة في المدخل في ضوء التطورات الأخيرة اعتباراً من 30 أغسطس 2021.